جامعة زيان عاشور –الجلفة –
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس والفلسفة

الرقم: /2017

علاقة سن التمدرس بالرفض المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى إبتدائي

دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس–تخصص علم النفس التربوي–

إعداد الطالبة:
رحماني ياسمينة نوال

إشراف الدكتور:
غريب حسين

الموسم الجامعي : 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أتقدم بالتشكرات الخالصة إلى كل من كان سندا لي في هذه الحياة من قريب و من بعيد

و شكري الخاص إلى الأستاذ المؤطر الدكتور: غريب حسين الذي أفادنا بنصائحه من أجل إتمام هذه المذكرة بكل خير عساها تكون منبع نفع لبقية الاجيال الموالية لنا بحول الله كما اتقدم بالشكر الى كافة استاذة معهد علم النفس

خاصة قسم علم النفس التربوي

دون ان انسى عمال المعهد لتعبهم و سهرهم على راحتنا و كذلك موظفي مكتبة معهد العلوم الاجتماعية و الانسانية

و شكري موصول لأعضاء اللجنة المناقشة لجهودهم الكبيرة في دراسة و تقييم عملي المتواضع

جزاكم الله جميعا منا خير جزاء

إهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل

دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة

بحكمة وصبر إلى والدي العزيز

إلى من وقف إلى جانبي في السراء و الضراء زوجي العزيز

إلى فلذة كبدي أبنائي الأعزاء

إلى من تربعوا في سويداء القلب وكانوا بلسمها : أخواتي

إلى زملائي بقسم الماستر

إلى كل من وسعهم قلبي و نسيهم قلمي

ياسمينة

المحتويات

تشكرات: .....
إهداء.....
ملخص باللغة العربية: 1
ملخص باللغة الانجليزية 2
ملخص باللغة الفرنسية 3
مقدمة:.....6
الإشكالية.....7
فرضيات الدراسة 9
أهداف الدراسة : 10
أهمية الدراسة : 10
حدود الدراسة :.....11

الباب الأول : الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مراحل الطفولة

تمهيد: 14
2/ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة(6-9 سنوات): 15
3. مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات):.....16
5. الطفل المشكل:.....22
6/ مشكلة مرحلة الطفولة المتوسطة.....23
7.الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل:.....24
8.المدرسة ودورها في الصحة التفسية للطفل:.....25
خلاصة.....27

الفصل الثاني : المدرسة

تمهيد: 29
1. المدرسة.....30
2.نشأة المدرسة و تطورها.....32
3.عوامل ظهور المدرسة.....34
4 — خصائص المدرسة: 35
5.مكونات المدرسة: 35
5. المدرسة كنظام اجتماعي.....43

الباب الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الإطار النظري العام للدراسة

تمهيد: 46

1- الدراسة الاستطلاعية: 46

أهداف الدراسة الاستطلاعية: 46

منهج الدراسة: 47

حدود الدراسة (مجالها) : 47

الدراسة الأساسية : 48

مجتمع البحث : 48

نوع العينة وحجمها : 48

أدوات البحث: 49

تعريف أداة البحث: 49

الخصائص السيكومترية للإختبارات: 50

1.5 الصدق الظاهري: 51

2.5 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: 51

خلاصة: 52

الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات محاور المقياس..... 55

2- تحليل النتائج :..... 56

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تنص: "الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين تمدرسو في السن السادسة فما فوق (أكبر من 6 سنوات) 57

2- تحليل النتائج :..... 58

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق"..... 60

2- تحليل النتائج :..... 61

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق"..... 52

2- تحليل النتائج :..... 53

خاتمـــة:..... 63

توجيهات و اقتراحات البحث :..... 64

المراجع..... 45

فهرس الجداول

جدول رقم (01) يمثل حجم عينة الدراسة :.....49

جدول رقم (02) يمثل تقسيم العينة حسب كل ابتدائية :.....49

جدول رقم 03: الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".....55

جدول رقم 04: الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".....57

جدول رقم 05: الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين تمدرسوا في السن المبكرة (أقل من 6 سنوات) 60

بطاقة فهرسية:

الطالبة : رحماني ياسمينة نوال

علاقة سن التمدرس بالرفض المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى إبتدائي دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة الجلفة

جامعة زيان عاشور الجلفة / رحماني ياسمينة نوال– الجزائر : [2017]،85ورقة

رسوم بيانية، جداول، أشكال. 21 سم

بيبليوغرافيا: ورقة

ملاحق

مذكرة ماستر: علم النفس التربوي: الجلفة 17 20

ملخص:

هدفت دراستنا التي بلغت عينة الدراسة (243) فرد منهم (124) طالبة و(119.) طالبا موزعين على من إبتدائيات بلدية الجلفة.، وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة (العشوائية بسيطة) مستخدمين في الدراسة المنهج الوصفي كما تم جمع البيانات بتطبيق مقياس الرفض المدرسي ، وقد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام تقنيات إحصائية هي: متوسط الحسابي و T-Test

اين توصلنا الي:

تحقق الفرضية الاولى بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا والذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق

كما تحققت الفرضية الثانية بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث الذين تمدرسوا في السن المبكر (أقل من 6 سنوات) .

و ايضا تحققت الفرضية الثالثة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاثنان الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق

وقد توصلنا إلى توافق و تحقق الفرضيات مع الدراسات المذكورة.لذلك فإننا نقترح مثلا حلول في إطار الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها، إجراء بحوث علمية أكثر وشاملة خاصة ، وضع في كل مدرسة أخصائي في علم النفس المدرسي الذي يكون قادرا على حل المشكلات النفسية والسلوكية التي يجدها الأطفال في المدرسة.، العمل كجماعة (المعلمين والآباء والأخصائي النفساني المدرسي) التعرف على مشكلات الأطفال المتمدرسين، ومن ثم معرفة طبيعتها، أنواعها و العوامل المسببة لها، وذلك بهدف وضع خطة عمل شاملة من أجل التصدي لهذه المشكلات سواء النفسية منها أو السلوكية.،الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والسلوكية عند التلاميذ من طرف الأولياء والمعلمين أو الأخصائي المدرسي، وعلاجها قبل أن تصبح مشكلات حادة.، حسن معاملة الطفل من طرف الوالدين والمعلمين وتلبية كل احتياجاته العمرية لتجنيبه كل العوامل التي يمكن أن تسبب له مختلف المشكلات سواء النفسية أو السلوكية.

الكلمات المفتاحية:

(مراحل الطفولة، المدرسة ، الرفض المدرسي، التمدرس)

Abstract :

The study sample was (243) students (124) and (119) students distributed in the municipalities of the municipality of Djelfa. The sample was selected in a random sampling method using the descriptive approach as collected The statistical analysis of the hypotheses of the study using the statistical package for social sciences (SPSS) was carried out using statistical techniques: arithmetic mean and T-Test We wanted to prove:

There are statistically significant differences between students who are enrolled at an early age and who are enrolled beyond the sixth year.

There are statistically significant differences between boys and girls who are enrolled at pre-school age less than 6 years of age.

There are statistically significant differences between boys and girls enrolled after the age of 6 years.

We propose, for example, solutions in the framework of our study and our findings, to conduct more comprehensive scientific research, especially in each school that has a school psychologist who is capable of solving psychological problems (Teachers, parents and school psychologists) to identify the problems of children who are taught, and then to know the nature, types and factors causing them, in order to develop a comprehensive plan of action to address these problems, whether psychological or behavioral ., Detection Early treatment of the psychological and behavioral problems of students by parents, teachers or school specialists, and treatment before they become serious problems, good treatment of children by parents and teachers and meet all the needs of age to spare all factors that can cause him various problems, whether psychological or behavioral.

key words:
(Stages of childhood, school, refusal school, school)

Résumé:

Le but de notre étude où l'échantillon d'étude (243) dont (124 étudiantes) et (119 étudiants) répartis dans la municipalité de Djelfa., A été sélectionné d'une façon d'échantillonage aléatoire dans l'étude, l'approche descriptive a été recueillie, en utilisant un test du refus scolaire, le traitement statistique des hypothèses de l'étude c'est fait à l'aide du logiciel statistique pour le programme des sciences sociales (SPSS) en utilisant des techniques statistiques qui sont: Moyenne arithmétique et le t-test, ou nous voulions prouver :

Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves qui sont scolarisés à un âge précoce et qui sont scolarisés au dela de la sixième année.

Il existe des différences statistiquement significatives entre les garçons et les filles qui sont scolarisés à l'age précose moin de 6 ans.

Il existe des différences statistiquement significatives entre les garçons et les filles qui sont scolarisés après l'age de 6 ans.

Nous sommes parvenus l'acceptation positive des hypothèses d'études , nous proposons, par exemple, des solutions dans le cadre de l'étude que nous avons fait avec nos résultats : en commençant par plus de recherche scientifique spéciale et complète, mettre dans chaque école un psychologue scolaire qui est en mesure de résoudre les problèmes psychologiques surtout étudier, analyser le comportement des enfants à l'école., travailler en synergie dynamique entre les enseignants, les parents et les psychologues. Identifier les problèmes fréquents des enfants, et connaître la nature, les types et les facteurs étiologiques, afin d'élaborer un plan d'action global pour résoudre ces problèmes. Traiter les problemes psychologiques avant qu'ils ne deviennent des problèmes graves. Un bon traitement de l'enfant par les parents et les enseignants ne sera que benefique pour le bon équilibre de l'enfant que se soit psychologique ou comportemental.

Mots-clés:
(Enfance‹ école‹ refus scolaire‹ scolarisation)

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة مكان تفتح ونمو إمكانات الطفل الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، فهي تمثل عنصرا محركا لتحقيق أداء ذاتي وإنتاجي في حياة الطفل، وليحقق هذا الأخير التكيف معها لابد من عاعل بين جميع مركبات ومتغيرات هذه الأخيرة سواء البشرية أو المادية، لكن وجود أي خل في هذه العملية قد يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية التي تنتشر بين الأطفال في مرحلة الطفولة، ومن بينها الرفض المدرسي حيث يعبر الطفل فيها عن المشاكل النفسية من حضور هذا الوسط ويترجم ذلك بجملة من الأعراض الجسمية وأخرى نفسية، وتبقى الأسباب العامة لهذا الاضطراب متعددة تخفي وراءها أسباب خاصة متعلقة إما بشخصية الطفل ومحيطه الأسري أو بعامل آخر أساسي ذلك المتعلق بالمدرسة ذاتها كمنظمة مركبة ومعقدة بالنسبة للطفل، وهذا ما ينعكس سلبا على جوانب منمو المختلفة لديه كصعوبة التفاعل والمعصال مع الآخرين، إضافة إلى اضطرابات نفسية وسلوكية أخرى، وهناك تأثير آخر يمس الجانب المعرفي ومن محصلته صعوبات مدرسية عند التلميذ نتيجة فقدان الأمن والشعور بالقلق، كل هذا يجعل الطفل في إطار نفسي ودراسي خاص قد يميزه الرفض المدرسي و التسرب المدرسي...الخ

و يمتمد تطور مختلف جوانب النمو عند الطفل على عدة عوامل منها: العوامل الاجتماعية، والنفسية وحتى المدرسية، فقد كان يعتمد نموه الانفعالي في البداية على وسطه الاجتماعي، ثم تأتي المدرسة كمؤسسة ثقافية واجتماعية ووظيفتها بناء شخصية ونمو قدراته المعرفية، ولكن في أحيان أخرى قد يكون هذا الوسط مصدرا من مصادر الاضطرابات النفسية عند الطفل خاصة في المراحل الدراسية الأولى، فتظهر المخاوف التي تؤثر على صحة الطفل النفسية، وقد ترتبط هذه المخاوف أساسا بالمدرسة وتصبح مخاوف مرضية مدرسية، وهكذا بعدما كان هذا الوسط مصدرا يساعد الطفل على نمو قدراته المختلفة أصبح منبعا لمجموعة من الاضطرابات التي تعرقل هذا نمو ليس جوانبه بصفة سلبية وتعيق اداءات التلاميذ وتحول بينهم وبين تحقيق النجاح في مشوارهم الدراسي.

الإشكالية

إن انتقال الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة الالتحاق بالمدرسة يعتبر حدثا انتقاليا ضخما في حياة الطفل يتطلب إعدادا طيبا فالطفل قبل المدرسة أو الحضانة يعيش في البيت الذي يمثل الذي يمثل له البيئة الآمنة ويرى نفسه مركز ومحور الاهتمام في هذا البيت كما انه ملاصقا اغلب الأوقات لوالدته أو من يقوم برعايته وفجأة يحدث هذا التغير الكبير في حياته إذ يصحو يوميا فيجد نفسه في مكان غريب عليه بعون وجود ولديه أو أخواته معه ومع أشخاص لم ليتقى بهم من قبل وبعد إن كان محط أنظار الجميع في أسرته يرى نفسه واحدا من بين مئات وربما ألاف الآخرين

وبالطبع فان أصعب يعانى منه الطفل في تلك اللحظة هو الشعور بفقدان الأمان كما يصبح مسؤولا عن تصرفاته وسلوكه ومطالبا بإتباع قوانين وقواعد ربما لم تفرض عليه من قبل إثناء تواجده بالبيت لذلك يجب على الوالدين تهيئته مسبقا بالتهيئة الكافية والكاملة للطفل لمواجه هذا الحدث ألهما في حياته وان يكون مهئيا من حيث السن اللازم للتمدرس اى سن الذي يجب إن يكون عليه الطفل مستعد إلى ذلك مع الآخرين والتأقلم مع الأماكن الجديدة

فأشارت **(الدكتورة انهاربت فؤاد خوجة أستاذة علم النفس في جامعة الملك بعد العزيز)** إلى أنها التعليم المبكر يؤثر بالسلب في تعليم الأطفال واستمرارهم في التعليم لأنه المعلمين والبرامج الموضوعة الدراسية مهام لايستطيع القيام بها نظرا لقدراتهم الجسدية والعقلية والنفسية المحدودة والتي ينمو كلما بلغوا مرحلة عمرية اكبر بلاضافة إلى إن الثقة بالنفس لم تتبلور وذلك ينعكس على تفاعلهم الايجابي تجاه التعليم والمحيط المدرسي عامة فيبدأ الطفل في حالة الملل والعنف وأحيانا نشاط الطفل الزائد في الصف للفت الانتباه وإشباع جوانب النقص الذي يشعر بها فاتمدرس هو ماتفعله أو يفعل ويغفو لنا في المدرسة وحسب **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ALESCO** والتمدرس هو العمليات التي تجرى داخل الفصل الدراسي لتجعل من الدارس نشطا متفاعلا محققا للتعليم الذي ينشده بالمستوى المستهدف تحت إشراف معلم يكون محفزا لا ملفتا أو مجبرا وتحقق المدرسة كل الجهود عندما لا يكون المنتج نشطا متفاعلا يفكر ويبدع وينتج فيحصل الهدر التعليمي ويزداد القلق الاجتماعي

ولو سألنا أنفسنا عن السن المناسب لدخول المدرسة الابتدائية لو جدنا تباينا كبيرا في الآراء فهناك من يؤد التكبير في دخول الطفل إلى المدرسة قبل السادسة وهناك من يعارض ذلك التوجه ويرى إن من الافظل عدم التسرع بل ويناشد بالتريث إلى إن يصبح الطفل أكثر نضجا ويشارف على السابعة فما فوق ويبرر كل الفريق منهما بما يؤد وجهة نظره فأصحاب الراى بالتكبير بإدخال الطفل المدرسة يرون إن الطفل في سن مبكرة قادر على التعلم أكثر مما يتصوره الكبار والتكبير يوفر عليه سنة من عمره ثم إن تأخير الطفل عن دخول المدرسة يجعله يشعر بتخلفه عن من هم في مثل سنه من أبناء الجيران ويجعل المدرسة غير مثيرة لمشاعره ليست محببة لقلبه وقد أبيدت هذا التوجه دراسات ميدانية قام بيها كل من **(بروكتر وزملاؤه وكامرون وويلسون)** على توالى إما الداعين لتأخير دخول الطفل إلى المدرسة إلى ما بعد السابعة من عمره فيعللون وجهة نظرهم باحتمال عدم بلوغ قدرات الطفل العقلية إلى الحد الذي يمكنه من استيعاب بعض المهارات وقد يطبعها لتكبير في مواقف لا يكون مستعدا لها من الناحية الانفعالية كما قد يجعله يشعر بالضعف والدونية إمام من هم اكبر منهم سنا وقد أيدت هذا التوجه دراسات ميدانيه قام بها كل من **(ماد وكس وموسكووتر أيوفر قيلبور)** أما **(الإمام الغزالي)** يتوسط الراين بمقولة جميلة نجدها **في (كتابه إحياء علوم الدين)** يقول وينبغي إن يؤذن للصبي بعد الفراغ من كتاب تحفيظ القران إن يلعب لعبا جميلا يستفرغ فيه تعب الكتاب بحيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وإرهاقه بالتعليم دائما يموت القلب ويهبط ذكاؤه وينعص العيش عليه حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسا وماثبتته الدراسات الديثة ان اهمية اللعب كحاجة نفسية هامة لأطفال وهى اشد عند أطفال ما قبل ستة سنوات وان إدخال الأطفال دون سن السادسة إلى المدرسة قد يسبب إعاقة لغوية ويعمق ماديهم من سلبيات السلوك لعدم استكمال المعجم اللغوي في أذهانهم وعدم القدرة الامتثال للضوابط كالجلوس على كراس المصفوفة بشكل معين بلا حس ولا حركة وطاعة اوامرا المعلم ولتمشى مع قواعد المدرسة والرسم كما يطلب منه والتعبير عن مشاعره حسب ما يريده المعلم وجو المدرسة هي حزمة من المشكلات جذورها في قواعد التنشئة الاجتماعية وتفرغها في النظام المدرسي إن عدم تكيف الطفل مع مجتمع المدرسة وحدوث مشكلات مثل الاتكالية الخجل الانطواء الخوف وإشارات دراسات بان الأطفال الذين لديهم فوبيا المدرسة ليسوا متخلفين عقليا ولا يتخلفون عن الأطفال العاديين من ناحية القدرات والذكاء بل هم اتكاليون

مصابين بعدوانية يم فالسنوات الأولى في حياة الفرد من أهم الفترات بل هي الداعمة الأساسية التي يقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية وفى خلالها يتقرر ما اذاكان شيئا على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة آو يعانى من القلق النفسي والخوف ويرفض الذهاب طفولته تسجل في نفسه وتظل هائمة فيها بالرفض المدرسي الدائم وعندما يرفض الطفل الذهاب إلى المدرسة نتسال يلون لانسحاب والعزلة ولديهم القدرة على الاعتماد على الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية العديد من الإباء والأمهات حول الأخطاء التي ارتكبوها إلا انه تجدر الاشارة إلى إن الأطفال يرفضون الذهاب للمدرسة في وقت ما من المراحل الدراسة المختلفة وتعتمد كيفية التعامل مع الطفل على العامل المسبب لرفضه ومدى التعاون بين ذوى الطفل والاختصاصين داخل المدرسة وخارجها وتكمن الخطورة في رفض الطفل للمدرسة في كيفية التعامل وبالشكل الصحيح مع الطفل وبشكل لا يتسبب في تعزيز هذا السلوك لا يتم فقط بإعطاء الطفل الهدايا أو الجرائد ولتخطى هذا الرفض هل الطفل يتقبل المساعدة وهل هو مؤهل وبالغ لفهم ذلك وهل هانك علاقة بين نضجه ورفضه للمدرسة ومن هذا كله نتساءل :

التساؤل العام :

هل يساهم سن التمدرس المبكر في ظهور الرفض المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأسئلة الفرعية

هل توجد فروق في درجات الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا والذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق؟

هل توجد فروق في درجات الرفض المدرسي بين الذكور والإناث الذين تمدرسوا في السن المبكر؟

هل توجد فروق في درجات الرفض المدرسي بين الذكور والإناث الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق؟

فرضيات الدراسة

فرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا والذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق

فرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرفض المدرسي بين الذكور والإناث الذين تمدرسوا في السن المبكر.

فرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الرفض المدرسي بين الذكور والاثنان الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1-معرفة العلاقة بين السن التمرس الرفض المدرسى المدرسي لدى أطفال في مرحلة الابتدائية.

2-تتبع فاعلية ودور المقاييس المستخدم في دراسة بعد تطبيقه على واقع

3-الوصول إلى نتائج وحلول لحد من أزمة فربيا الخوف لدى الأطفال في هذه المرحلة باعتبارها أهم مرحلة في الدراسة.

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية الدراسة الحالية في :

الجانب الذاتي :

إن أهمية الدراسة تتمثل من ناحية الذاتية هي باعتبار اننى أم وقد ألاحظ هذه التصرفات يعنى الخوف دفعني هذا الحال باختيار هذا الموضوع حتى اثيرى جانبي الثقافي لي زد على ذلك باعتبار إن هذا الموضوع رغم أهميته فتناوله في مراجع والكتب كان بدرجة ناقصة خاصة با للغة العربية هذا الوضع دفعني لإثراء مكتبتي بهذا النوع من البحوث

الجانب الموضوعي :

إما الجانب الموضوعي يتمثل في :

الانتقال من وصف عوامل المرتبطة بظاهرة اللوبيا من خلال التدخل في مستوى السيكولوجي لمواجهة واحدة من أهم الاضطرابات النفسية التي تصيب الفرد في هذه المرحلة العمرية إلا وهى فربيا المدرسة ارتباط فوبيا المدرسة ببعض الإعراض منها

الخوف من الظلام والحيوانات الخوف من الأماكن المفتوحة أو تواجد مشكلة داخل أسرة تدفع إلى تولد خوف لدى الأطفال أو الاعتمادية المفرطة على أهل كما ترتبط فربيا المدرسة بالفشل الدراسي أو معاملة المعلم لطفل

حدود الدراسة :

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالحدود التالية :

الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على البحث في العلاقة بين سن التمدرس والرفض المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الحدود المكانية :

تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة فى ابتدائية بن حليمة محمد وابتدائية الشهيد كيزى عبد الحميد وابتدائية (لباز مصطفى)

الحدود الزمانية :

تحدد الفترة الزمنية لدراستنا هذه في السنة الدراسية ***2017/2016***حيث سوف يتم القيام بخطوات هذه الدراسة

الحدود البشرية :

تتمثل العينة المختارة لإجراء هذه الدراسة في مجموعة من الأطفال في ابتدائية (بولاية الجلفة)

(ابتدائية بن حليمة محمد)

(ابتدائية لباز مصطفى)

(ابتدائية الشهيد القيزي عبد الحميد)

مفاهيم لها علاقة بدراسة

مرحلة الطفولة

هي مرحلة التي تشمل الأطفال الذين يبلغون سن السادس إلى سن الثاني عشرة اى تشمل أطفال المرحلة الابتدائية

المدرسة

هي المؤسسة الاجتماعية الحديث العهد في العالم أنشاها المجتمع بقصد تنمية شخصيات أبنائه من الصغر تنمية متكاملة عن الطريق التربية والتعلم ليصبحوا اعضاء صالحين في هذا المجتمع ومنتخبين فيه أذا إن المدرسة ها البيئة الثانية التحى يتواصل فيها النمو الطفل وإعداده للحياة المستقبلية وتتعهد الشكل الذي صيغت فيه شخصية الطفل بالتذهيب والتعديل بما تهبه له من نواحي النشاط لمرحلة نمو التي هو فيها وفى هذا المجتمع مجال واسع للتدرب والتعليم والتعامل مع الزاخرين وتحقيق التكيف الاجتماعي وتكوين الاسس الاويلة للحقوق والواجبات والقيم الأخلاقية

الطفولة

يعرف كافية بأنها المرحلة التي يمر بها الكائن البشرى من الميلاد الى سن الثانية عشرة تقريبا وهى مرحلة تتميز بالنمو السريع للفرد فى جاونبه جمعيا لذلك نجد انها مرحلة تتسم بالمرونة والقابلية للتربية والتعلم وفيها يكستب الطفل الاتجاهات والعادات والمهارات العقلية والاجتماعية والبدنية

التمدرس

التمدرس هو مانفعله او يفعل بنا ويتفق لنا فى المدرسة لمدة ثانية عشر من العمر وهو عكس الاتمدرس هو التحرر من المدرسة وهى حركة أو توجه بدا ينمو في انحاء من العالم.

الفصل الأول :
مرحلة الطفولة

تمهيد.

1.مفهوم مرحلة الطفولة المتوسطة.

2.خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة.

3.مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.

4. الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة.

5.الطفل المشكل.

6. مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة.

7. الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل.

8. المدرسة ودورها في الصحة النفسية للطفل.

خاصة.

تمهيد:

نطلق كلمة طفل على كلا من الولد والبنت قبل سن المراهقة، فهو منذ اليوم الأول مخلوق اجتماعي معقد يعيش في عالم محاط به دون أي وعي، وله طرق مختلفة للتفكير تتماشى مع ميوله ومنفعته، إذ قام علماء النفس بتقسيم مراحل نمو الطفل إلى ثلاث وهي: الطفولة المبكرة، الوسطى والمتأخرة. وفي هذا الفصل نهتم بمرحلة الطفولة المتوسطة، التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة الابتدائية، فما المقصود بهذه المرحلة، وما هي خصائصها، مظاهرها وما هي المشكلات التي يصادفها الطفل في هذه المرحلة؟

1. مفهوم مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات):

يقول الباحث (عبد الرحمن الوافي) أن: " الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع و تستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري، وينمو فيها جسميا، حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه "(**عبد الرحمن الوافي، 2006، ص141.**)، وذلك مرورا بالمراحل التطورية الثلاث.

ومن أهم هذه المراحل كما أشار إليها الباحث "عبد الفتاح دويدار" نجد " الطفولة المتوسطة التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام التاسع من عمره، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية، وتتنوع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية، وأكثر ضبطا لانفعالاته، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي.(**عبد الفتاح دويدار، 1996، ص218)**

كما يقول الباحث (توما جورج خوري) أن: " هذه تعرف المرحلة بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري (**توما جورج خوري:" 2000، ص57.**)

و حسب الباحث (عصام نور) نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة وتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة، وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف

المراهقة، وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (الستة الأولى، الثانية والثالثة). و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر سنا، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم اكبر منه سنا، فيشعر أنه لا يشي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار" **(عصام نور، 2006، ص97.)**

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن الطفولة المتوسطة أهم مرحلة من مراحل الطفولة، تأتي ما بين الطفولة المبكرة و المتأخرة، و هي مرحلة يمر بها كل وليد بشري، فيها يبلغ الطفل سن الدخول المدرسي حيث يستقل عن ذويه، يبدي استعدادا للتعلم و الإعتماد على نفسه.

2/ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة(6-9 سنوات):

يجمع علماء النفعى على أن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في ذشكيل شخصية الفرد فيما بعد، فما يحدث من أحداث وما يمر به من خبرات توذر فيه في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق، والحاضر في المستقبل و من أهم مميزاتها نجد حسب الباحث "جنكيز" مجموعة من الخصائص أو المميزات التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة بشكل عام:

- يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار حيث يقل اعتماده على غيره في كحد من شؤونه.
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.
- يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.
- يلعب الأولاد والبنات سويا في هذه المرحلة.
- تزداد القدرة الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة.
- الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل، ويزداد فهمه للزمن شيئا فشيئا.
- يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه، أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار...الخ**(عصام نور: مرجع سابق، ص97)**

وتقول الباحثة (**Elizabeth HURLOK**) أن " في هذه المرحلة الطفل يتعلم المفاهيم الأساسية والتي تعتبر ضرورية لتكيفه مستقبلا. انشغال الطفل في هذه المرحلة بالعمل على تقبله من طرف أقر ائه وأن يصبح فردا في الجماعة. في هذه المرحلة يكون هناك تداخل مابين ألعاب الطفل المعتادة والتي تخص المراهقين وتميزهم " **(Elizabeth HURLOK, 1978, P12)**

انطلاقا مدما سبق يمكن القول أن أهم خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من الخصائص التالية:

- اتساع الأفاق العقلية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية.
- إطراد وضوح فردية الطفل و اكتساب اتجاه سليمسليم نحو الذات.
- اتساع البيئة الإجتماعية و الخروج الفعلي إلى المدرسة و الإنضمام إلى مجموعات جديدة.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي و زيادة الإستدلال عن الوالدين.

3. مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطدة (6-9 سنوات):

1.3.النمو الجسمي:

حسب الباحث مخائيل معوض" يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة من وتيرته وتتغير نسب الجسم الذي لا يستتبعه نمو كبير في الحجم، ومعدل النمو في هذه المرحلة يتراوح ما بين 2- 3 **بو**صة وفي الوزن من3- 6 رطل" **(مخائيل معوض، 1983،ص 184)**، وتعتبر الطفولة المتوسطة حسب الباحث" حامد زهران" مرحلة تتميز **بال**صحة العامة، وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة، والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحصبة و النكاف والجدري، ومن هنا تبرز أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض" **(حامد عبدالسلم زهران:، 2001، ص 238)**. و حسب كل من (فؤاد أبو حطب و آخرون) أنه " في هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية و تنمو بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتتسطح الجبهة وتبرز الشفاة ويكبر الأنف ويصبح

الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعاً والرقبة تصبح أكثر طولا" **(فؤاد أبو حطب و آخرون، 1999، ص 341).**

2.3.النمو الحسي:

حسب الباحث (ميخائيل معوتن) ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع، فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن، ويمكنه في سن السابعة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول، وتزداد القدرة العددية للطفل ففي سن السادسة يتمكن من تعلم الجمع والطرح، وفي سن السابعة الضرب وفي التاسعة القسمة، كما يتمكن من التمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحرف المتشابهة، و يتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة **بو**ضوح أكبر "**(ميخائيل معوض: مرجع سابق، ص189.)** أما حسب الباحث " حامد زهران " يزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مدما يساعد على النمو اللغوي والاجتماعي، وتكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الر اشد" **(حامد عبدالسلم زهران: مرجع سابق، ص242.)**

3.3. النمو الحركي:

أما حسب الباحث "رمضان القذافي" فإن" نمو العضلات يستمر مع زيادة سيطرة الطفل على العضلات الكبيرة، بينما لا تتم السيطرة على العضلات الصغيرة إلا في سن الثامنة، وتعتبر هذه الفترة هي فترة اكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية حيث يمارس الطفل الأعمال اليدوية كما تزداد مهارته الجسمية والحركية، ويشارك في عدد كبير من الألعاب مثل الكرة، وألعاب القوى، والجري والقفز والتسلق، ونط الحبل، وركوب الدراجات والسباحة والغطس، وحركات الجمباز، ويختلف سلوك الذكور عن الإناث حيث نجد الإناث أقل ممارسة للنشاطات الحركية من الذكور، بينما يقبل الذكور على ممارسة النشاطات الميكانيكية، والأعمال اليدوية، ويكونون أكثر ميلا إلى النشاطات العدوانية بسبب ميلهم إلى النشاط العضلي الحركي وتبدو رسوم الأطفال في هذه المرحلة أكثر نضجا ووضوحا، كما تزداد قدرتهم على تشكيل الصلصال وعمل النماذج الطيني"(**رمضان محمد القذافي،2000، ص293)**

4.3.النمو اللغوي:

يقول الباحث "حلمي خليل" أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية هي وسيلة للانصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، ويعتبر الشمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية بالنسبة للنمو العقلي، الاجتماعي والانفعالي، يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في كل مرحلة " **(حلمي خليل،1985،ص50)** أما قول الباحث "عبد الحميد زهران" فيما يخص القراءة فإن " استعدادات الطفل لها يكون موجود قبل الالتحاق بالمدرسة، ويبدو ذلك في الاهتمام بالصور والرسومات والكتب نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجابته إلى مستوى نطق الراشد"**(حامد عبدالسلم زهران،1995،ص252)**

1.4.3. الكتابة:

حسب الباحث "هوتيات " في هذه المرحلة يتعلم الطفل نظام الكتابة الذي سيستعمله في اللغة على شكل كمات.

2.4.3. الرسم والأشكال:

أما الرسومات والنشاطات التخطيطية للطفل بصفة عامة من الواضح أنها تكون ضمن ألعاب الأطفال، فالرسومات عبارة عن ألعاب معبرة مثل استعمالات اللغة التي تعبر عن واقع داخلي أو تفسير بطريقة نفسية لواقع خارجي مثل الأشكال الأخرى للألعاب، إذ نجد في هذه الرسومات رغبة اكتشاف إمكانيات المتعددة للاستعدادات النفسية" **(HOTYAT,1985,P214)**

5.3.النمو الابفعالي:

حسب الباحثة " أمل محمد حسونة" في هذه المرحلة يكنشف الطفل أن الانفعالات الحادة وخاصة غير المقبولة اجتماعيا من أقرانه، وأن التورات العصبية لا تناسب غير الصغار، ولذلك فإنها تتلاشى هذه الانفعالات مع زيادة التحكم في التعبير عن انفعالاته في الخارج، أما في المنزل فإنهم يميلون لاستخدام نفس طرق التعبير الطفولية عن انفعالاتهم مما قد يؤدي إلى عقاب الوالدين وأهم الانفعالات التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة هي: الخوف، الغضب، الغيرة الفضول" **(أمل محمد حسونة، 2004، ص176)**

6.3.النمو العقلي:

حسب الباحث (محمد سلامة آدم) يكون النمو العقلي بطيئا في الصفر ثم يصبح سريعا خلاى هذه الفترة وحتى بداية المراهقة، ينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة نموا مطردا ويكون هذا النمو أوضح عند البنات فيما بين الخامسة والتاسعة، في حين يتميز البنون عنهن بسرعة نمو الذكاء في التاسعة والعاشرة ومن بين مظاهر النمو العقلي لدى الطفل في هذه المرحلة نجد الانتباه و التركيز" **(محمد سلمة آدم،1973،ص 82)**

7.3.النمو الاجتماعي:

حسب الباحث (محمد دويدار) تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد وتكون تلك العلاقات أساس الحب والعطف، ويكبر الطفل ويدخل تلك المرحلة ويحاول أن يطيع والديه ويعاون أمه في أعمال المنزل، وعندما يدخل الطفل المدرسة الابتدائية يقل اعتماده على والديه بشكل ملحوظ، ونتمو ذاتيه نتيجة انشغاله ونتيجة مقدرته على القيام بالكثير من الأمور التي كانت تقدم له من البالغين الذين من حوله، والأطفال في هذه المرحلة لا يميلون للاختلاط بالجنس الآخر ولا يلعبون معهم، وتعتبر المدرسة وسط للعلاقات الاجتماعية فتعمل على تطبيع الطفل وفق إطار عام والنظم والقواعد والتقاليد" **(عبد الفتاح دويدار: مرجع سابق، ص120.)**

كما يقول الباحث (عباس محمود عوض) أن الطفل يسعى في هذه المرحلة مى الاستقلالية، ظهور معاني وعلامات للمواقف الاجتماعية وقيم الكبار ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة" **(عباس محمود عوض،1999،ص 77)**

8.3.النمو الأخلاقي

حسب الباحث (حامد زهران) "في هذه المرحلة نصدر أحكام أخلاقية على أساس الثواب والعقاب المتوقع فقط فالسلوك الحسن والصحيح هو الذي يثاب عليه الطفل. كما نكرت في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الآباء والمربين الاقتداء بها في سلوكاتهم مع أبنائهم لسلوكهم السلوك الحسن والأخلاقي وذلك بمساعدتهم على أن يجعلوا من أنفسهم القدوة الحسنة وعدم التناقدض في أقوالهم وأفعالهم.

9.3.النمو الجنسي:

يضيف الباحث نفسه أن في هذه المرحلة يتكون لدى الطفل حب الاستطلاع الجنسي وإصرارهم على معرفة وظائف الجسم والفروق بين الجنسين، وقد يميلون إلى القيام ببعض التجارب الجنسية واللعب الجنسي مع بعضهم البعض.

10.3.النمو الديني:

وحسبه أيضا يتميز النمو الديني في هذه المرحلة "النفعية"، حيث يكون أداء الفروض وسيلة لتحقيق منفعة، كالحصول على لعبة أو النجاح في الامتحان أو تحقيق الأمن عن طريق المزيد من حب الوالدين، لذا يجب على الوالدين والمربين الاهتمام بتعلم أصول الدين وأركانه ومبادئه في نفوس الأولاد، وتعليم الصلاة منذ سن السابعة" **(حامد عبد السلم زهران: مرجع سابق، ص262.)**

انطلاقا مدما سبق يمكن القول أن أهم مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من المظاهر التالية:

يتميز بالصحة العامة، يفقد أسنانه اللبنية، يتغير شكل الفم و تسطح الرقبة، اتساع الصدر و الرقبة تكون أكثر طولا،إدراك الألوان و الزمن، تزداد لديه القدرة العددية والتمييز بين الحروف، دقة السمع و حاسة مس قوية، تعلم المهارات الحركية اللازمة للقراءة و الكتابة و الحساب، كثير النشاط كالقفز و الجري، تتطور لديه مهارات خدمة الذات و غيره، في سن السادسة تبلغ مفرداته 2500 مفردة، قدرته على معرفة العلاقات و الروابط ما بين معاني الكلمات، أقل تمركزا حول الذات عندما يتكلم، القدرة على التعبيرمع بداية التفكير المجرد، المرونة في التفكير و نمو قدرة التسلسل و الانتقالية و ترتيب الأشياء، تطور قدرة التركيز و الإنتباه، التوافق مع أقرانه، تعديل السلوك، الوعي الاجتماعي و تكوين الصداقات، تعلم الأخلاق الحسنة و أصول الدين.

4. الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة:

يقول الباحث **(فاخر عاقل)** أنه " بالإضافة إلى حاجات الجسمية الفيزيولوجية كالحاجة إلى الطعام و الشراب، فإن لكل طفل حاجات اجتماعية وشخصية وهي في أغلب حاجات متعلقة ببعضها البعض لكنها حاجات قوية وهامة، وما من طفل يستطيع أن ينمو نموا صحيحا دون تلبية حاجاته هذه، ومن واجب المعلم أن يتفهم هذه الحاجات وأن يعمل على إرضائها عند طلابه. ومن بين الحاجات الشخصية للطفل نجد:

4.1. الحاجة إلى تأكيد الذات أو الحادة إلى المكانة:

إن كل طفل يريد أن يعترف به وبمكانته وان يتنبه إليه، إنه يطالب بتقدير معلميه وأهله ورفاقه.

2.4.الحاجة إلى الأمان:

يرغب كل طفل أن تكون حياته منتظمة ومستقرة، إن عدم الاطمئنان والقلق يتركان أثار سيئة في صحة الأطفال النفسية.

3.4.الحاجة إلى المحبة:

كل إنسان يتوق إلى أن يكون محبوبا، والمعلم الجيد هو الذي يحب طلابه، والطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة إذا شعر أن معلمه لا يحبه.

4.4.الحاجة إلى الاستقلال:

يرغب الأطفال في الاستقلال وأخذ المسؤولية على عواتقهم، والمعلم الحكيم هو الذي يتيح الفرص لطلابه كي يحققوا هذه الرغبة ما أمكن وفي حدود عدم الإضرار بمصلحتهم"**(فاخر عاقل،1985،ص101)**

5.4. الحاجة إلى تقبل السلطة:

أما الباحث "مصطفى خاطر" يقول أن هذا يرتبط. ذلك بإرضاء الكبار، بخضوع الطفل إلى السلطة الزائدة في الأسرة كونها ضرورة اجتماعية، ويتم ذلك بإشباع الحاجة إلى قبل السلطة من أجل حسن الإشراف عليه ولمصلحته الاجتماعية" **(أحمد مصطفى خاطر، 2004،ص 308)**

6.4.الحاجة إلى اللعب:

حسب الباحث (حامد زهران) فإن للعب أهمية نفسية كبيرة في التعليم والتشخيص والعلاج فلا بد أن يتشبع الطفل باللعب والاستفادة منه، وكل طفل بحاجة إلى وقت للعب وإفساح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربية في آن واحد.(**حامد عبد السلم زهران: مرجع سابق، ص298.)**

7.4.الحاجة إلى التحصيل والنجاح:

الباحث (مصطفى خاطر) يقول " إن الطفل في حاجة إلى تحقيق ذاته وتأكيد وجوده، ولا يتحقق ذلك إلا بالتحصيل والنجاح في الدراسة، ونجاح الطفل يشبع دافعه الذاتي إلى الإنجاز ويشبع في نفس الوقت دوافع والدية التي تدور حول نجاح طفلها، ولا ريب أن مثل هذه الحاجة ضرورية من أجل هذا الابن ومن أجل تنمية شخصيته، ومن ثم فعلى الكبار أن ييسروا للطفل فرصة التعليم ليحصل على المعرفة، وفرصة العمل لممارس الإنجاز والإنتاج. **(أحمد مصطفى خاطر: مرجع سابق، ص309.)**

انطلاقا مدما سبق يمكن القول أن الطفل كغيره من البشر لديه رغبات و حاجات يسعى إلى تحقيقها من أجل الحفاظ على توازنه، و تتمثل هذه الحاجات في كل من الحاجة إلى تاكيد الذات الحاجة إلى المكانة، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى المحبة و الاستقلال، الحاجة إلى نقبل السلطة، و هي مطالب لابد من تحقيقها له من طرف كل المحطين به خاصة الوالدين.

5. الطفل المشكل:

يقول الباحث (مصطفى خاطر) أن الطفل المشكل هو الطفل الذي نمت لديه اتجاهات خاطئة نحو ما يحيط به، ونحو الأسرة والمدرسة، نتيجة لظروف معينة أو نتيجة أخطاء تربوية يقع فيها الأهل أو المربين، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال منتوعة مثل مشكلة التبول اللاإرادي الكذب، مشكلة النظام، قضم الأظافر، مص الإبهام، فقدان الشهية، العدوانية، الغيرة الخجل المخاوف، إيذاء الذات...الخ، وهذا ما يجعل الطفل بحاجة إلى مساعدة متخصصة لحل مشكلاته وإلا عان الطفل من مشاكل نفسية جدية نتيجة الإهمال، بذلك نجده يعاني من قلق مزمن، أو خوف مسيطر، أعراض الاكتئاب، تغير مزاج الطفل، اضطراب النوم والشهية، مع اضطراب في الوظائف الجنسية" **(جمال القاسم،2000،ص146)**

6/ مشكلة مرحلة الطفولة المتوسطة: متعددة ومتنوعة منها نجد:

التأخر الدراسى:

يقول الباحث(عبد القادر بن محمد) أن: التأخر الدراسي كمشكلة عادة ما يوجه اللوم مباشرة أو عن طريق غير مباشر إلى المدرس أولا، ثم يوجه اللوم بدرجة أقل إلى التلميذ ولكنها في حقيقة الأمر مشكلة متشعبة الأسباب والعوامل المتفاعلة تتدخل فيها صاصر عديدة والنظرة السطحية لهذه المشكلة هي أن المستوى التحصيلي للتلميذ متلا أقل من المتوسط العام لزملائه في الفصل الدراسي، أو قد يكون مستواه التحصيلي في مادة فقط كالرياضيات أو الرسم أقل من المتوسط، ولكن التلميذ المتوسط في التحصيل الدراسي إذا كان بإمكانه بتاء طى قدراته العقلية أن يكون الأول، فهذا التلميذ يعتبر متأخرا أيضا في تحصيله بالنسبة لنفسه، وقبل أن نحكم على التلميذ أو أكثر بأنه متأخرا دراسيا يجب أن نعرف أولا مستواه التحصيلي عن طريق الاختبارات، ونعرف أيضا إمكانياته العقلية بقياس درجة ذكائه وقدراته" **(توفيق حداد،1974،ص 313)**

1.6.ضرب الأقران أو وخزهم وأخذ ممتلكاتهم بعنوة:

يقول الباحث (حسن السايرة) يلاحظ المعلم بين لحظة وأخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم وإيذائهم،أو إزعاجهم بالضرب غير المباشر(من الخلف) أو المباشر وجها لوجه، أو وخزهم بقلم رصاص أو غيره، أو أخذ ممتثكاتهم بالقوة، وهذا ما يؤثر على سير عملية التعليم، وإعاقة تعلم التلاميذ وتنمية المشاعر السلبية و الخلافات بينهم.

2.6.الغش في الامتحان:

ويضيف أن الفتش هو سلوك شائع جدا منذ الصفر كالكذب والسرقة، حيث أن التلميذ نجده يعمد إلى أية وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت وسيلة خطية أو شفهية أو حركية.

3.6.مشكلة أداء الواجب المدرسي:

إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمهم الدراسي، ويتركز على المهمات التعليمية التي يكلف بها المعلم

تلاميذه للقيام بها، لكن بعض التلاميذ لا يقومون بها، وهذا ما يؤثر على مسارهم الدراسي **(محمد حسن العمارة،2002،ص 211)**

4.6.التبول اللاإرادي

يقول الباحث (مجدي عبدالله) أنه من أكثر المشاكل المؤرقة للاسرة هي فقدان الطفل القدرة على التحكم في الإخراج، وهذه المشكلة منتشرة بين الأطفال أثناء نومهم في الليل، حتى في النهار في سن ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط عملية التبول، ويختلف سن ضبط عملية التبول من طفل لآخر، وهذا لعدة عوامل منها المتعلقة بالطفل ذاته، أو المحيط الذي يعيش فيه **(مجدي أحمد عبد الله، 2004، ص223)**

وفي هذا الصدد يقول الباحث (نور برت سيلامي) في (قاموس علم النفس) أن " التبول اللاإرادي هو خروج البول بشكل غير إرادي ولا شعوري عند الطفل، حيث يتم الحديث عن هذه المشكلة لدى الطفل في حالة عدم التحكم في إخراج البول وتكرار ذلك أكثر من مرة وأن يتجاوز سنه الرابعة من العمر، مع العلم أنه لا يعاني من مشكلة عضوية، وذلك سواء بالبيت أو المدرسة" **(Norbert SI LLAMY,1999,P100)**

6.6.اضطراب فرط الحركة و قلة الانتباه

يعتبر من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بالمدارس، وذلك نظرا للشكاوي المقدمة من طرف المشرفين والمعلمين والأولياء على حد سواء، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، بحيث نجد "الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة و التربية الخاصة والتأهيل كما ذكر ذلك الباحث (بن عابد الزارع) الذي عرف المشكلة على أنها" الصعوبة في التركيز على المهمة ويصاحبها نشاط زائد، الذي يعرف على أنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف والمهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لهذا الاضطراب على ما يلي: قصور في الانتباه، الاتدفاعية والتهور، النشاط الزائد(**بن عابد الزارع2007،ص 100)**

7.الأسرة ودورها في الصحة النفسية للطفل:

تقول الباحثة (كامدة الفرخ شعبان) أن " للوالدين أهمية كبيرة على الصحة النفسية للطفل حيث يؤثر ان على تكيفه ونموه النفسي والاجتماعي السائد في الأسرة المتكونة من الوالدين

والأخوة والأخوات، إذ ليست الأجواء المنزلية من نمط واحد فهي تختلف من أسرة إلى أخرى، فبعض البيوت تبدو أنها أماكن طيبة لرعاية الأطفال تفسيا، بينما تبدو الأخرى على العكس، وبذلك نجد دور الأسرة في عملية التنشئة النفسية الصحيحة يتمثل في: **(كاملة الفرخ شعبان، 1999، ص 194)**

- أن الأسرة تؤثر على النمو النفسي السوي وغير السوي للطفل، وتؤثر في شخصيته
- وظيفيا وديناميا، فهي تؤثر في نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي.
- أن الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية لنمو الطفل وتودي إلى سعادته.
- أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره تؤثر تأثيرا هاما في نموه النفسي.
- على الوالدين معاملة أطفالهم وكأنهم إخوتهم واستشارتهم بأمور الأسرة، والأخذ برأيهم.
- على الوالدين تعليم أبنائهم الأخلاق الحميدة، والدين الصحيح، والعادات والتقاليد والقيم حتى يعيشوا حياة نفسية سعيدة.

8.المدرسة ودورها في الصحة التفسية للطفل:

كما تضيف نفس الباحثة أن " المدرسة من المؤسسات التربوية التي تقوم بوظيفة التربية، وتقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوط لا بأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة فهو يدخل المدرسة مزودا بكنير من المعايير والقيم الاجتماعية. والمدرسة توسع الدائرة الاجتماعية والنفسية للطفل متبعة في ذلك الأساليب التالية: **(كاملة الفرخ شعبان: مرجع سابق، ص196.)**

- دعم المناهج بالقيم السائدة في المجتمع، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة.
- العمل على فطام الطفل انفعاليا عن الأسرة بالتدريج.
- استعمال التواب والعقاب لتعلم نماذج السلوك السوي.
- دور المدرس أن يهتم بالتلميذ الذكي والمتوسط والمتأخر، وأن يستعمل العدالة في المعاملة، وإعطاء التلاميذ ما يجد في المجتمع بأمانة وموضوعية.

- أن المدرس نموذج يحتذي به التلاميذ لذلك عليه أن يحافظ على مظهره.
- أن المدرس كموجه سلوك يصحح سلوك الطفل إلى الأفضل عن طريق وضعه في خبرات سلوكية سوية.

خلاصة

مما سبق يمكن القول أن مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المتوسطة وما حملت معها من تغيرات في جميع الجوانب والنواحي لنمو الطفل، وخاصة بعد انتقاله من المؤسسة الأولى ألا وهي الأسرة إلى مؤسسة الثانية وهي المدرسة، والتي أصبح يقضي فيها معظم يومه، وببتم فيها تحصيله للمعارف العلمية ويحرز فيها مختلف مستويات التحصيل الدراسي سواء كان مستوى تحصيله جيد أو متوسط أو ضعيف، كما ساعدته على التعرف على العالم الخارجي ومكنته من إقامة علاقات جديدة ومهدت له الوصول إلى مرحلة البلوغ، ومن ثم إلى تحديد شخصية الفرد الذي كان طفلا، ولكن نجد أن بعض الأطفال يعيشون هذه المرحلة وهذا الانتقال من البيت إلى المدرسة بشكل عادي وطبيعي، في حين نجد الأطفال الآخرون يؤثر ذلك على نفسيتهم ثم على سلوكهم سواء في البيت أو المدرسة، وتخلق لديهم مشكلات تفسية وسلوكية.

الفصل الثاني :
المدرسة

تمهيد:

1. المدرسة

2.نشأة المدرسة و تطورها

3.عوامل ظهور المدرسة

4 . خصائص المدرسة:

5.مكونات المدرسة:

6. المدرسة كنظام اجتماعي

تمهيد:

نظرا لتعقد عناصر الذقافة واتساع دائرتها التي يتعين على الفرد اكتسابها والضفوط الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع الحديث، وخروج الأم للتعليم أو العمل، بدأت الأسرة نفقد بالتدريج بعضا من وظائفها الاجتماعية لصالح مؤسسات اجتماعية أخرى كرياض الأطفال والمدرسة، وما كانت الأسرة تقوم به أصبح من وظائف المدرسة وبخاصة فيما يتعلق بنقل التراث الثقافي إلى الأطفال، ومساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة في ضوء ما اختارته من قيم وأنظمة ومعارف.

والمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل، ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن توفير فرص الإبداع والابتكارية بما يؤكد دورها المركزي في التنشئة الاجتماعية، وتعد المدرسة أيضا الحلقة الأولى في التعليم النظامي المقصود وحلقة مكملة للتربية الأسرية وحلقة وصل مهمة بين البيت والمجتمع.

فالمدرسة تسمح لإلإشواف المستمر على طول مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال عملية تربوية يمارسها مربون متخصصون لهم خبراتهم ومعارفهم المتعلقة بطبيعة التلميذ وما يحتاجه من وسط مناسب وأدوات ومعلومات وجو يستنثر نشاطه في الرغبة إلى العلم والعمل.

1. المدرسة

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.

وقد حاول الكثير من العلماء تحديد مفهومها بحيث يعرفها كل من " ميتشين وشبير" (Minuchin et Shapiro) 1983 بأنها:" مؤسسة اجتماعية تعكس القافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها لأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصفر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين ".(**وفيق صفوت مختار، 2003، ص87)**

ويعرفها " إميل دور كايم ":" هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه ".**(مر اد زعيمي، 2006، 139)**

ويعرفها (رابح تركي): هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع **(رابح تركي،1990، ص189)**

كما يعرفها " محمد صقر":" أنها مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين للأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي".**(محمد جمال صقر، د س، ص93)**

ويمكن أن ينظر إلى المدرسة على أنها:" مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد، لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له، كما تعمل على تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء يجابيين في المجتمع ".**(إبراهيم ناصر، 2000، ص171)**

و تعرف أيضا المدرسة على أنها:" تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعدادا فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل، وإعدادا اجتماعيا يوجه هذا النمو لينسجم مع نمو بقية أعضاء المجتمع ليحقق رغباته وليفهم نظمه ويتقبلها ويحترمها ويعمل على إصلاح الفاسد منها ".**(إبراهيم ناصر،2000،ص170)**

ويعرفها (فريديريك هاستن) بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم ".**(علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2004، ص17)**

في حين عرف (سبتس) المدرسة على أنها:" وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة النموذجية مكانا للتعليم فقط، ولكن يجب أن تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك فيه الأعضاء الكبار والصغار والمدرسون والطلبة في حياة عامة ".**(أ.ك.أوتاواي، 1960، ص 186)**

ويرى " شيبمان " (Shipman) أن المدرسة:" شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية ".**(علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2004، ص17)**

كما تعرف المدرسة أيضا على أساس أنها:" مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الطفل إعدادا يمكنه من الحياة في مجتمعه، قادرا على القيام بدوره مما يساعده على عمليتي التكيف والاندماج الاجتماعي من خلال وعيه وإدراكه لكافة حقوقه وواجباته ".**(مصباح عامر، 2003، ص111)**

من خلال جملة التعريفات المنكورة تستطيع أن تقول أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية منظمة فهي تتضمن واجبات وحقوق الأفراد والتي من خلالها تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فعندما يتطور الطفل بيولوجيا واجتماعيا ومعرفيا تصبح الأسرة غير قادرة على استيعاب حاجات الطفل المتعلم والتي تتركز حول عمليتي التربية والتعلم، حينها أوجد المجتمع المدرسة كمؤسسة ثانية إضافية أوكل إليها مهمة تنشئة الطفل اجتماعيا و تربويا ومعرفيا.

وبهذا الشكل يمكن تعريف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة، وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول.

2.نشأة المدرسة و تطورها

عرفت التربية منذ أن وجد الانسان على ظهر الأرض وكانت مرادفة للحياة نفسها حيث كان كل فرد يكتسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة، فلم تكن التربية وجهة مقصودة.

وعندما أخذت الحياة الاجتماعية في التعقد، وازداد رصيد الجنس البشري من المهارات والأفكار، وأخذ الانسان اللغة في صورتها الأولية أداة في الذقكير والتعاون تحتم على الكبار في المجتمع أن يوجهوا اهتماما مقصودا بعملية التعليم وقد استمرت تربية النشء تتم عن طريق المشاركة في حياة الجماعة عدة قرون ولكن خلال هذه الفترة أعطى الكبار في المجتمع قدرا أكبر في الانتباه لعملية التعليم دون الاستعانة بمؤسسات تربوية متخصصة ثم ظهر بعض الأفراد من ذوي المهارات والقدرات، فأسندت إليهم بعض الأسر مهام تعليم أبنائها، وإن كان تعليما عقائديا، يتسم بالتقديس ويعج بالأسوار مما استلزم تنظيما جديدا للتعليم، ومن هنا ظهرت أول مدرسة بالمعنى المعروف.

ثم أخذت المدرسة في التطور فشملت إلى جانب علوم الدين، علوم دنيوية متل: الطب والتخطيط والقانون....إلخ.

وفي العصور الوسطى استمر وجود نوعين من الإعداد التعليمي أحدهما للعامة من خلال الخبرات الحياتية، وثانيهما للصفوة في المدارس.

أما في العصر الحديث فقد تميزت بتغيرات كبيرة وكثيرة، الأمر الذي صاحبه تغير شامل في النظر إلى المدرسة كمؤسسة تعليمية، لعل من أهم هذه التغيرات التقدم العلمي المذهل، ونمو الحركات التحررية وظهور الاتجاهات الديمقراطية، على أن الاتجاه الديمقراطي أسهم إسهاما كبيرا في نشر التعليم وتعميمه، لأن الديمقراطية تؤمن بعدة مبادئ منها: تقدير قيمة الأفراد والإيمان بذكائهم ووجوب تكافؤ الفرحن وهذا يستلزم بالضرورة فتح أبواب المدارس لكافة الأفراد للحصول على أقصى ما تؤهله لهم مواهبهم وقدراتهم وبالتالي وجب على الدولة أن توفره، بل أصبح واجبا على الأفراد بحيث يعاقبون عليه إذا قصروا فيه.**(وفيق صفوت مختار، 2003، ص86)**

هذا وقد ظهرت أشكال ثلاثة للمدرسة، عكست اتجاهات تربوية وفلسفية معينة نتعرض لها كالآتي:

1.2. المدرسة التقليدية

المعلم في هذه المدرسة يؤمن يمانا عميقا بالحفظ والاستظهار، فالهدف من التعليم هو المعرفة اللفظية والإغراق فيها، دون العناية بجوانب التطبيقات العملية وفي هذه المدارس لا يزال التزكيز منحنيا على حفظ الدروس التي نظمت تنظيما منطقيا دون الاهتمام بنواحي الاختلاف التي تتصل بنشأة التلاميذ أو بحاجاتهم النفسية، أو باهماماتهم الذاتية، والفلسفة الغالبة على هذه المدرسة هي أن الطفل أو المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء، وبالتالي فإنها تأخذ بالمفاهيم والمصطلحات القديمة للتربية.

فالمدرسة التقليدية تعنى بعقل التلميذ، ونقل التراث الثقافي على اعتبار أن التلاميذ هم أوعية لنقل هذا التراث دون تجديد أو ابتكار أو تطوير، كما أنها تغفل ما بين الأطفال من فروق فردية.**(وفيق صفوت مختار، 2003، ص88)**

2.2. المدوسة النشيطة:

تجعل هذه المدرسة الطفل أو المتعلم محور اهتمامها، فهي تعتبر الطفل خيرا بطبيعته، وهي تؤكد أن الطفل له كيان وشخصية وميول وقدرات واهممامات، ولذلك فالمدرسة تستطيع تنمية الجوانب المختلفة للطفل عقليا وجسميا وروحيا وانفعاليا واجتماعيا وجماليا.

اعتبرت أن اهتمامات التلاميذ إنما هي مصادر نموه التعليمي، لذلك فإن التعليم يتم عن طريق العمل والممارسة والتعبير الابتكاري عن النفس وكذلك على التعاون في التخطيط وحل المشكلات، كما تؤمن بضرورة ربط المدرسة بالمجتمع عن طريق عدة وسائل منها: الرحلات التعليمية، البحوث الفردية والمعسكرات الدراسية.

3.2.مدرسة المجتمع

أيقن رجال التربية أن انعزال التعليم عن الحياة وعن المجتمع المحلي لا يجد ما يبرره وقد توصلوا إلى عدة حقائق هي:

* المدرسة سوف تفشل في تأدية وظيفتها إذا لم تعمد إلى تنمية التقدم الاجتماعي في تلاميذها، اتجاها نحو مستقبل أفضل، و انطلاقا من التراث الذقافي للمجتمع.

تقدم الجماعة التي تؤمن بالحرية والديمقراطية لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أصبح الأطفال والشباب أعضاء مسؤولين في تقدم مجتمعاتهم

* أن الشباب لن يصبحوا أعضاء متحملين لكافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم إلا إذا عرفوا بعض الأنشطة، التي ترضي ميولهم وتتميز بالابتكارية والاجتماعية.**(توفيق صفوت مختار، 2003، ص ص88-89)**

ومن ذلك يتضح أن الحاجات الإنسانية والاجتماعية أصبحت في مقدمة اهتمامات هذه المدرسة، فمدرسة المجتمع تستهدف الصفات الإنسانية في تلاميذها وإشراك الأهالي في رسم السياسة المدرسية وتخطيط برامجها أو تنظيم محور الدراسة في المنهج حول العمليات أو المشكلات الرئيسية في الحياة، وجعل مرافق الدراسة أو المدرسة مركزا لنشاط الأهالي من جميع الأعمار، كما اعتبرت مدرسة المجتمع المعلم موجها ومخرجا و التلميذ ممارسا لمشروعات اجتماعية.

3.عوامل ظهور المدرسة

ساعد على ظهور المدرسة عوامل ثلاثة وهي:

1.غزارة التراث الثقافي: نتيجة لتغير الإنسان وازدياد حصيلة المعرفة، أصبح من الصعب عليه أن ينقل ثقافته الغزيرة من جيل إلى جيل، دون أن يكون له مؤسسة تؤدي هذه المهمة الجليلة، فوجدت المدارس والمعلمون ليكونوا حلقة اتصال بين التراث الثقافي والأجيال الناشئة.

2. تعقد التراث الثقافي: إن غزارة التراث وكرة المعارف المتحصل عليها لدى الإنسان أدى إلى تعقيد هذا التراث، وذللى لتتوع معارفه، فكلما تقدم الإنسان وتطور اتسعت بيئته وانتشرت وكثرت مشاكلها وازداد نتاجه الفكري، الشيء الذي أدى إلى صعوبة تقل الراث من جيل إلى اخر، برزت ضرورة وجود المدرسة لنقل الراث وتدريسه.

3.استنباط اللغة المكتوبة: وأدت إلى أن أصبح لزاما على الناشئين أن يتعلموا هذه اللغة بغية الاطلاع على التراث الحضاري والثقافي، وهذه مسألة تقع على عاتق المدرسة **(إبراهيم ناصر، 2000، ص172)**

4 — خصائص المدرسة:

ما دام للمدرسة وظائف نقوم بها، فإن هناك خصائص ومميزات تتميز وتنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية وهي:

أ.المدرسة بيئة تربوية موسعة: فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته (العقل، الجسم، النفس والروح)، وهكذا تحاول المدرسة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيه الفرد متزن الشخصية، مضبوط العواطف عارفا ما عليه وما له من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه (**مراد زعيمي، 2006، ص ص 141-142**) ، كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بماضيهم، ونقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر الاف السنين.

ب.المدرسة بيئة تربوية مبسطة: فهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد وتدريجها من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المعلوم وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليتمثلوها سلوكا يعيشونه، ويقومون به٠

ج. المدرسة بيئة تربوية تنقوية: فهي تحاول أن تصفي ما يعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له جوا مشبعا بالفضيلة والتقوى والاستقامة.

د.المدرسة بيئة تربوية صاهرة: فهي تسعى إلى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة، حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا اجتماعيا مناسيا للحراك الاجتماعي، القائم على التعايش و التفاهم واحترام الآخر، وتقسح لهم مجال التواصل والتشابه الذقافي فيما بيذهم٠(**إبراهيم ناصر، 2000، ص174**).

5.مكونات المدرسة:

إن المتمعن في مهمة حياة المجتمعات يجدها عظيمة وخطيرة في آن الوقت وتتجلى عظمتها في أنها تعد المواطن الصالح، الفاعل الاجتماعي المشارك في حركية تغير المجتمع، أما خطورة المهمة التي تقوم بها المدرسة فتكمن في كون كل خلل في مسيرتها التربوية التعليمية قد يترتب عليه إنتاج جيل سلبي رافض لثقافته، عاق لمجتمعه، وعليه يمكننا القول بأن المدرسة عبارة عن مصنع تتم بداخله صناعة شخصية المجتمع، وهذا

عن طريق صناعة شخصية أفراده، والجدير بالذكر أن سيرورة الإنتاج داخل هذه المؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل اجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية، وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلى قسمين وهما: الطرف (العامل) المادي والمتمذل في مبنى المدرسة وملحقاتها وكذا الوسائل التعليمية، والطرف (العامل) البشري المتمثل في الإدارة والمعلم والتلميذ.(**زين الدين مصمودي، 1994، ص10**)

وتركز أهم البحوث التربوية عن المكونات الأساسية للمدرسة والتي تتمثل في المعلم والتلميذ والمنهج.

1. المعلم

المعلم إنسان مرشد وموجه وهو المتخصص الذي يعمل على يصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم، وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الإيصال والمعلمون يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع فهم القيمون على تراث الجماعة يحفظون هذا التراث وينقلونه إلى الأجيال الجديدة، وهم بهذا يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد، و يبنون الأمة ببناتهم لأبنائها وبأيديهم يشكلون رجال المستقبل.

ولم يعد يخفى في وقتنا الحالي على أحد من المشتغلين أو المهتمين بقطاع التربية والتعليم ما لدور المعلم من أهمية في العملية التربوية التعليمية، وخاصة في تشكيل شخصية التلميذ، وهذا راجع حسب بعض الدراسات والإحصائيات إلى أن عدد الساعات التي يقضيها الطفل بين جدران المدرسة أصبحت أكثر من تلك التي يقضيها مع والديه في البيت، ومن هنا تبدأ المهمة الموكلة للمعلم، من حيث أن دوره لم يعد تلقينيا محضا، بل أصبح تربويا تعليميا في آن واحد.

وأصبح المعلم القناة الرسمية الثانية بعد الأسرة التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع للطفل، كما أنه المسؤول عن تنقية ثقافة التلميذ من كل الشوائب التي علقت بها، من خلال جماعة الرفاق وغيرها من القنوات الأخرى، كما يقول " توما جورج خوري إن الطفل يدخل المدرسة بعد أن يكون قد اخذ جزءا كبيرا من التربية من الأسرة وجماعة اللعب والأصدقاء ومن كل ما يحيط به منذ ولادته، ولهذا لا نتصور انه سيتركها عند دخوله المدرسة، بل يدخل المدرسة وهو مزود بكل هذا الموروث السلوكي والقافي "٠(**توما جورج خوري، 1983، ص40**)

فالمعلم هو المسؤول عن تنقية هذه الثقافة والسلوك وإعادة صياغة نماذج التفكير لدى التلميذ صياغة سليمة تتماشى وخطط التنمية الشاملة للمجتمع، ومن هذا المنطلق فإن هناك مجموعة من المهام الملقاة على عاتق المعلم تتمثل فيما يلي:

- إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ.
- التخطيط للدرس.
- تقديم المعرفة.
- توجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته.
- الضبط والمحافظة على النظام.
- إرشاد التلاميذ.
- التقييم.

وللقيام بهذه المهام، على السلطة التربوية أن توفر له مجموعة من الحقوق التي تساعده على تأدية مهامه، كما عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات منها حبه لمهنة التعليم وتكوينه الجيد وإلمامه بالعلوم الإنسانية، خاصة علم النفس والتربية والاجتماع وأن يكون ذو شخصية قوية ومنضبطة، وحامل مذل عليا، إضافة إلى سعة الصدر وتقبل النقد والاعتراف بجهود التلاميذ.**(أحمد أبو هلال، 1979، ص ص15-26)**

2.التلميذ:

ينظر للتلميذ في غالب الأحيان على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط، وبتعبير آخر ننظر إليه نظرة غائية أو هو غاية العملية التربوية، ونلتمس استمرارية هذه الأفكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم، والتي ترى في التلميذ أنه طرف مستقبل للمعلومات لا غير، دون مراعاته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية التعليمية، وكل هذا يمكن إرجاعه إلى شيوع بعض الأفكار والممارسات التربوية لدى المعلم بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة حيث أن الطفل منذ ولادته متعود على تلقي الأوامر والإرشادات والتعليمات وثقافته ككل من الأكبر منه، واعتبار كل ما يصدر منهم شيء مقدس لا يناقش ويتقبل كما هو، وفي المقابل يعتبر المعلم نفسه مجسدا لسلطة الأب الغائب بالنسبة للتلميذ في المدرسة، ومن هذا المنطلق يحاول المعلم إعادة انتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أبنائه في البيت ومنها اعتبار التلميذ مخلوق عاجز عن تقرير مصيره أو حتى المشاركة في تكوينه، وعلى حد تعبير الدكتور "سلامة

الخميسي"، فإن هذا يعود إلى تسلطية العلاقات الاجتماعية، بدءا بالأسرة وانتقالا إلى المجتمع والسلطة مرورا بالمدرسة.

والملاحظ أن هذه الأفكار والممارسات التربوية والتي تهمش التلميذ وتجعله سلبيا في العملية التربوية التعليمية قد تكون سببا في إضعاف عزيمته وهز ثقته بنفسه، ومن هذا المنطلق يرى بعض العلماء وجوب إشراك التلميذ في هذه العملية التربوية، عن طريق إشراكه في إعداد خطة الدرس مثلا، وإشراكه في إعداد برنامج رحلة مدرسية معينة أو نشاط مدرسي عام، التي تخلق لدى التلميذ الإحساس بالمسؤولية و أنه عضو فاعل، وتنمي لديه القدرة على بناء حياته ومجتمعه، وإضافة إلى ما سبق ذكره يمكن القول أن على التلميذ أن يكون حاملا لفكر نقدي لما يعطى له من طرف المعلم. **(نبيل حميدشة، 1996، *ص ص 70-71*)**

هذا ما يدفع التلميذ إلى البحث الدائم مما يوسع من معلوماته وبطريقة غير مباشرة يدفع المعلم إلى البحث والاجتهاد في الحصول على المعلومات وتجديدها دوما.

3. المنهاج:

يقصد بالمنهاج الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابعة من التراث المتراكم، ويعرف المنهاج في التربية الحديثة بأنه:" مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار"، ويعرف كل من (سميث) و(ستانلي) و(شورز) المنهاج بأنه: " تتابع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل تفكير وأعمال الجماعة " ويعرفه (كازويل) و(كامبل) بأنه:" الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من معلمهم ".

كما يعرف (تايلور) المتهاج بأنه:" جميع الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية "، ويعرفه " هاس " بأنه:" جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون في برنامج ربوي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة عريضة وأهداف تدريسية خاصة مرتبطة بها وتم تخطيطها ".

ويتصل المنهاج اتصالا وثيقا بالأهداف التربوية، وهذا ما يجعل المنهاج يختلف باختلاف المواد والأفراد والمجتمعات.(**إبراهيم ناصر، 2000، ص174**)

وبناؤها يقوم على أساس أهداف المجتمع ومحتوى الثقافة بعد تحليلها على يد متخصصين بحيث تراعي احتياجات ومطالب النمو في كل مرحلة، وتتماشى مع قدرات التلاميذ وميولهم، وتراعي احتياجات المجتمع المتجددة.(**محمد عطوة مجاهد، 2008**،ص07)

والمناهج أنشئت نشوء المدارس النظامية لكونها مرتبطة بالمدارس، وفي البداية كانت المناهج تهتم بجانب واحد من جوانب النمو عند التلميذ، وهو جانب النمو العقلي ويهمل الجوانب الأخرى كالنمو الجسمي والاجتماعي، وكان المنهاج يعني المقرر الدراسي، ومع تطور المناهج بتطور التربية وتقدم المجتمعات، بدأت المناهج تهتم شيئا فشيئا بالنواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية، كما أصبح التلميذ محور العملية التربوية، بدلا من كون المادة الدراسية هي المحور الرئيسي.

ويرتبط المنهاج بصفة عالمة بنقافة المجتمع ويتأثر بالتفيرات والتعديلات العامة التي تطرأ على هذه الثقافة، وذلك لكي يخدم المنهاج الهدف الذي يوضع من أجله، وهو تكيف التلميذ مع الحياة المحيطة، والغاية التي يريد المجتمع بلوغها.

4. وظائف المدرسة

إن أهمية المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي أو المعرفي فقط، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والشخصية للفرد، ولذا يتوقع المجتمع من المدرسة اكثر من كونها مجرد مكان للتعليم بل ويزداد الاحترام لها للدور الذي تلعبه في تنمية القيم الخلقية والأنماط السلوكية الرشيدة في أبنائهم، والالتزام بمواصفات اجتماعية معينة وفق المظهر والسلوك والتصوف المتعارف عليه اجتماعيا، وبذلك تعد المدرسة حلقة من حلقات المسار التربوي والتعليمي للطفل، أوجدها المجتمع لتخفف عنه أعباءه التربوية والتعليمية ولتنشئة الجسمية والعقلية والأخلاقية السليمة، وهي تقوم بعدة وظائف تجديدية تهدف إلى تطوير المجتمع وترقيته...، ويمكن تلخيص أبرز هذه الوظائف فيما يلي:(**عدلي سليمان، 1996، ص14**)

1.4. اعادة انتاج قيم مشركة:

حسب (رسالة Durhiem (19221938) المدرسة كمؤسسة تعليمية لديها دور مهم في تلقين الأطفال القيم الأخلاقية التي يخضع لها المجتمع، وهذه المعايير التعليمية تكون خاصة بكل مجتمع حيث تخضع للسير العام له، والتي يجب على كل فرد ينتمي إليه أن يخضع إليها ولهذا تصح العبارة القائلة: " نستطيع أن نربي أطفالنا كما يجب أن يكونوا "

وبالتالي فإن المدرسة تهيأ الفرد للوضعية الاجتماعية التي سيكون عليها في المستقبل وبالتالي تأخذ المدرسة الابتدائية بصفة خاصة مهمة إدماج الطفل في المجتمع.

أما السوسيولوجي الأمريكي Parson (1959) ركز على دور المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية حيث اعتبرها بمثابة المملكة التي تحمل الهدف الجماعي وتأخذ معنى السيطرة على رغبات الفرد وحسب Parson المدرسة تجدد وتستدخل كل المعايير المهيمنة أي كل ما هو جيد وشرعي في المجتمع. **(Marie Duru Bellat, Agnés Vanzaten, 2002, p72)**

إذن فالفرد انطلاقا من المدرسة يتعلم كل ما هو منطقي ويصل إلى تمام النمو الفردي ويصبح فردا معترفا به في المجتمع الذي يخضع فيه الفرد لقيمه ومعاييره فالمدرسة تعمل على ترسيخ القيم والمعايير الاجتماعية.

2.4. إدماج الفرد ضمن مجتمعه

تعتبر المدرسة كجهاز ديولوجي وطني تعمل على إدماج كل فرد في مختلف القطاعات الاجتماعية للعمل، أي أنها تعمل على تلقين التلاميذ كل التقنيات اللازمة لمزاولة أي نشاط اجتماعي فهي إذن تعمل على التوفيق بين النظام المدرسي والنظام الإنتاجي، فالمدرسة تهيأ للطفل حسب البرامج التعليمية لإتقان وتعلم الأنشطة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بتطبيق عدد من الاختبارات(كالذكاء والقدرات...).

وبالتالي فالمدرسة تعمل على ندمجة شخصية التلاميذ حيث تلقنهم معايير مجتمعهم وتجعلهم قادرين على الإنتاج داخل هذا المجتمع حيث تعلمهم الدور الاجتماعي الذي سيلعبونه مستقبلا أي أنها ذلقن الطفل كيف يكون مسؤولا ونتمي فيه القدرة على الإبداع.

(Marie Duru Bellat, Agnés Vanzanten, 2002, p73)

3.4. تهيئة الفرد للدور الإجتماعي:

تعمل المدرسة على تهيئة الطفل لعمل مستقبلي لكن هذه المهمة تبقى غير فعالة لأنها تركز على الجانب النظري والثقافي ولهذا لا بد أن يتقن المعلم استعمال الأدوات الثقافية لأن التفاعل يبدأ من داخل أسرته إلى التلاميذ الذين يدرسهم، فالطفل الذي ينتمي إلى مجتمعات متقفة يعرف مدى أهمية المدرسة في حياة الأفراد، ولهذا يركز بعض العلماء والباحثين على التوازن الثقافى حيث أن كل طفل يكتسب ثقافة الأسرة التي ينتمى إليها.

إذن فالمدرسة تهيأ الطفل من أجل الدور الذي سيقوم به مستقبلا مع الأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات التي تعمل من خلالها بصفة علمية كتطبيق الاختبارات وتحديد الميولات والاهتمام بحاجات ورغبات التلميذ.

(Marie Duru Bellat, A gnés Vanzaten, 2002, p74)

4.4. تربية الإختبار:

إن التلميذ يستدخل عدد من القيم الاجتماعية ويستعمل في ذلك استراتيجيات يتعلمها من المنظومة التربوية التي توفرها له المدرسة، وانطلاقا من ذلك يحدد اختياراته وفق محاسن ومساوئ هذا الاختيار.

ولا ينجح هذا الاختيار إلا إذا تم التوفيق بين الثقافة العائلية والثقافة المدرسية ونجاعة البرامج المدرسية ومن هنا تتكون الخبرة الفردية.

(Marie Duru Bellat, Agnés Vanzaten, 2002, p74)

إن كل الوظائف سابقة الذكر تعتبر وظائف عملية تهدف إلى إدماج الفرد ضمن واقعه المعاش(الاجتماعي، الاقتصادي، الذقافي...) وهنا لا ينفي أن تكون للمدرسة مهام أخرى تربوية سلوكية نذكرها كالتالي:

5.4. تدعيم التربية السلوكية:

يؤكد الدكتور " عبد الرحمن العيسوي " في كتابه " دراسات سيكولوجية ":" بأن التربية السلوكية تعني تكوين الفرد وتشكيله وتوجيه أسلوب حياته والإفادة من إمكاناته وقدراته لاكتساب الخبرات التي تساعد على نموه في الاتجاه السليم بما يجعله نافعا لنفسه ومجتمعه في إطار من المبادئ والقيم والاتجاهات السلوكية الموغوب فيها ".**(وفيق صفوت مختار، 2003، ص78)**

إذن فالمدرسة هي المنوطة بتحقيق التربية السلوكية لتلاميذها بحيث تبصرهم بالقيم والسلوكات المرغوب فيها والعمل على تكوين المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلاميذ ذات فاعلية في التأثير على مشاعرهم واتجاهاتهم النفسية وحالاتهم الوجدانية، كما تساهم المدرسة في تحقيق التربية الجماعية وتنمية التفوق الفني وحب النظام وغيرها والعمل على تنمية الروح الاجتماعية بما ينمي صفات التعاون والتكامل الاجتماعي.

6.4. تدعيم التربية الأخلاقية

المدرسة جزء من المجتمع وعلى ذلك يمكننا اعتبار أن وظيفة المدرسة الأخلاقية هي وظيفة لا غنى عنها، إذا أردنا مجتمعا أخلاقيا، فلا بد أن تقوم المدرسة بتدعيم القيم الأخلاقية في نفوس تلاميذها ومقاومة ما هو عكس ذلك.

ويمكن للمدرسة أن تساعد تلاميذها على فهم العالم المحيط بهم وجعلهم يكتسبون القيم المرغوب فيها عن طريق الممارسات الفعلية.**(وفيق صفوت مختار، 2003، ص76)**

كما قال "بياجيه" يجب أن تسعى الأهداف التربوية في المدرسة إلى تحقيق نمو متكامل لشخصية الإنسان وتعزيز الحريات الأساسية في ذاته، بشكل يساعده على الاستقلال الفكري والأخلاقي، وتحترم هذا الاستقلال لدى الآخرين

7.4.تدعيم التربية الإبداعية:

هناك اتجاهات جديدة تنتمي في الاهتمام بالتعليم والتعلم الإبداعي لانطلاق الطاقات الإبداعية الكامنة، عن طريق تهيئة الفرص الكافية لخلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة ليست متكررة.

ومما لا شك فيه أن نوع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة قد يكون لها أثرها في الإبداع ومن ثم فإن المعلمين المطلوبين هم الذين يهتمون بالخبرات التي تؤثر في إبداع الأطفال فإذا كانت التربية التقليدية تعنى بالتلقين والحفظ والتكرار فإن التربية الإبداعية تهتم بتنمية المبادأة والأصالة.

8.4. تدعيم التربية القومية:

تعتبر المدرسة الأداة التي توحد أبنائها وتجمعهم على وحدة الهدف ووحدة الوسائل ولذا يتحتم عليها أن تصنع نصب أعينها أن تعد أبنائها للمواطنة العربية التي تتجلى في الإيمان العميق بالقومية العربية، كمطلب حتمي وضووري٠**(مصباح عامر، 2003،ص157)**

والمدرسة تعتبر من أهم المراكز والمؤسسات التعليمية والعمومية التي تأخذ على سبيل نطاقها هذه المهمة مما لها من أهداف تتحدد على كل المستويات لاسيما السياسة والاجتماعية منها.

5. المدرسة كنظام اجتماعي

تعد المدرسة تظام اجتماعي، وهي كأي نظام اجتماعي آخر تقوم على أسس ومبادئ معينة، ومن أهم هذه الأسس بالنسبة للمدرسة السلطة المشروعة، فالتلاميذ تابعون لمعلميهم بحكم هؤلاء لديهم المعرقة والمهارة التي يحتاج إليها التلاميذ وينسحب مبدأ السلطة على العلاقات الداخلية التي تشكل المدرسة، سواء بين التلاميذ وزملائهم أو بين المعلمين بعضهم البعض.

كما أن المدرسة نظام اجتماعي بحكم كونها منظمة نهوم على الأفراد ولها أيضا طرائقها وتقاليدها الخاصة التي تشكل ثقافتها وبالتالي تحدد سلوك المعلمين والتلاميذ وغيرهم من المتصلين بالمدرسة، ومع أن ثقافة المدرسة هي التي تحدد معايير السلوك الجيد والرديء والنجاح والفشل وما يتصل بذلك من أهداف ووسائل فإن هذه الثقافة تحتوي على عناصر غير متجانسة بل متضاربة أحيانا، فالتلاميذ على سبيل المثال قد نكون نظرتهم إلى أنفسهم ألا يجهدوا أنفسهم إلا بمقدار ما يكفل لهم الحد الأدنى للنجاح في حين أن معلميهم يتوقعون منهم أن يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلم.**(محمد منير مرسي،1997،ص68).**

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

منهج الدراسة:

حدود الدراسة (مجالها) :

الدراسة الأساسية :

مجتمع البحث :

عينة البحث:

تحديد حجم العينة :

أدوات البحث:

تعريف أداة البحث:

الشروط العلمية للإختبارات:

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة

خلاصة:

تمهيد:

نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا فيها ببناء أدوات الدراسة والتي اتبعنا فيها خطوات علمية، انطلاقا من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع ثم تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية و من ثم تقسيم الخاصية إلى أبعاد فرعية مرورا بدراسته السيكومترية وصولا إلى تقنينه وتطبيقه النهائي ميدانياً على عينة الدراسة، كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من تلاميذ المؤسسات المذكورة بغرض بناء أدوات البحث وهي: سن التمدرس و رفض المدرسي، كما تعرفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي ربما تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة، وقد تأكدنا من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق، الثبات)

- التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياس الرفض من: (صياغة البنود، صياغة التعليمة، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

– تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

– التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

منهج الدراسة:

لدراسة و تحليل أي موضوع سوسيولوجي يجب على الباحث تطبيق منهجا يستجيب و طبيعته لموضوع، فيعتبر المنهج هو الطريق المؤدي لكشف عن حقيقة العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة **(أحمد بدر ، 1982، ص 33)**

فقد عمدنا إلى اتباع المنهج الوصفي الذي يفيد في مثل هذه الدراسات، أي الدراسات الوصفية التي تساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة، وحصر العوامل المختلفة فيها. **(محي محمد مسعد،2002،ص32)**

والمنهج الوصفي هو :" يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة " **(عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات، 1995،ص130)**

حدود الدراسة (مجالها) :

أ– المجال الزماني :

انطلقت دراستنا الميدانية خلال شهر فيفري وامتدت حتى أواخر شهر أفريل، وكانت عبر فترات

متقطعة، حيث كنا في كل مرة نحضر مع قسم ابتدائي لملاحظته.

ب– المجال المكاني :

تحدد مجال دراستنا في المدراس الإبتدائية المتواجدة بمدينة الجلفة، حيث وجدت هذه المدارس منتشرة عبر مختلف اتجاهات المدينة، ولكن قبل تحديدنا لمجال الدراسة هذا قمنا بزيارة ثلاث إبتدائيات بولاية الجلفة

، واستنتجنا من ذلك أنه لا يوجد فرق واضح بين المدراس الابتدائية المتواجدة في المدينة والمدارس التي خصصناها بدراستنا هي : **إبتدائية لباز مصطفى، إبتدائية الشهيد القيزي عبد الحميد، و إبتدائية بن حليمة محمد بمدينة الجلفة**

الدراسة الأساسية :

مجتمع البحث :

عينة البحث: تعرف العينة بأنها مجموعة الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة. **(غريب، حسين 2016 ص 96)**

لقد استخدمنا العينة المقصودة لأننا بصدد دراسة مجتمع يشترك في صفة التمدرس قبل السن القانوني وبعد السن القانوني حيث تعرف العينة المقصودة هي مجموعة الوحدات (أفراد، مؤسسات..)الذين يشتركون في صفة أو صفات معينة، والذين يقصدهم الباحث بغرض تحقيق أهدافه البحثية، ويختار الباحث أفراد هذه العينة إذا أدرك أنهم يحققون فعلا أغراض دراسته. **(نفس المرجع السابق، ص 108)**

تحديد حجم العينة :

لقد حددنا عدد أفراد الدراسة بشكل تقديري و ذلك بأخذ 15 % مجمل عدد الإبتدائيات الموجودة ببلدية الجلفة و لم نتحصل على كامل العينة المدروسة حيث قدرت دراستنا على 243 تلميذ و اما البقية لم نتحصل على أجوبتهم و ذلك بسبب الغياب المتكرر و بأخذ بعين الإعتبار أن كل إبتدائية يتوفر فيها على ألقل صفين من سنة أولى إبتدائي و على الأكثر ثلاثة صفوف حسب سعة البنيوية للمدرسة و الطاقم الإداري و حسب عدد التلاميذ في كل صف، حيث قمنا بطرح الأسئلة على التلاميذ في إطار شخصي و ذلك بحضور المعلمة و قد قمنا بطرح الأسئلة باللغة العامية ، و ذلك لعدم قدرتهم للقراءة و الكتابة و عدم استيعاب الأسئلة.

جدول رقم (01) يمثل حجم عينة الدراسة :

مجتمع العينة	عينة الدراسة
4000	243

جدول رقم (02) يمثل تقسيم العينة حسب كل ابتدائية :

اسم الابتدائية	العدد		النسبة	
ابتدائية لباز مصطفى	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	44	27	%62	%38
ابتدائية الشهيد القيزي عبد الحميد	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	45	65	%45	%65
إبتدائية بن حليمة محمد	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	30	42	%43	%57
المجموع	243		%100	

أدوات البحث:

قمنا باستعمال مقياس الرفض المدرسي المترجم من طرف الدكتور عبد العزيز الثابت دكتور في جامعة القدس تخصص علم نفس تربوي و الذي ترجم العديد من المقاييس.

تعريف أداة البحث:

تقييم رفض المدرسة مقياس المعدل (SARS-R) التي وضعتها كريستوفر كيرني ويندي سيلفرمان، هو أداة تقييم النفسية تهدف إلى تقييم أعراض اضطراب رفض الأطفال للمدرسة وتحديد أسباب تجنب مدرسة. ، ويتكون من 24 سؤال تقيس تردد مدى رفض

الطفل للمدرسة مع الاخذ بعين الاعتبار الخبرات والمشاعر السلوكيات المتعلقة بالدوام المدرسي. وردا على سؤال المستجيبين للإجابة على كل واحد من 24 بنود مع أجوبة اخيارية من 0 ("أبدا") إلى 6 ("دائما)

يأخذ مسح حوالي 10 دقيقة كاملة وهو مصمم للاستخدامه مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم 5 وما فوق.(**Kearney, C. A.; Silverman, W. K P8)**

شرح الخصائص السيكومترية:

أ.الصدق: يقول حسن العلاوي : تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الاختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار (**غضبان، 1996،ص321)**

و هو أن يقيس المقياس الاستبيان ما وضع أصلا لقياسه (**منذر ، 2008، ص 113)** أنها جودة الاختبار في قياس ما صمم أصلا لقياسه **(J.2006،ص113)** بأن تكون الأسئلة المطروحة ذات صلة بالموضوع للحصول على صدق الاختبار نقوم بحساب معامل الصدق

ب. الموضوعية : من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية و الذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه و أهوائه الذاتية و ميوله الشخصي و حتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة لا كما نريدها أن تكون (**ابراهيم، 1999،ص 68)**

5- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)

لأداة الدراسة بعدما تمت صياغة المقياس في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

1.5 الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجوعة المحكمين (05 **أساتذة)** من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات المقياس، ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها.

2.5 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

المتوسط الحسابي Xأو **الوسط الحسابي،** هو قيمة تتجمع حولها قيم مجموعة ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة، فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي .
(Charles Antoine,1998,P35)

يحسب الوسط الحسابي بجمع قيم عناصر المجموعة المراد إيجاد وسطها، ويقسم المجموع على عدد العناصر. على سبيل المثال، لنفرض بأن لدينا العينة التالية $\mathrm{X} = (x_1, \ldots, x_n)$ ، حيث ان n هو حجم العينة، فالوسط الحسابي لهذه للعينة هو:

$$\bar{x} = \frac{1}{n}\sum_{i=1}^{n} x_i = \frac{1}{n}(x_1 + \cdots + x_n).$$

طريقة T test: لحساب الفروق لتحليل الفرضيات الفارقي.

اختبار)بالإنجليزية (t–test :هو أي اختبار فرضية إحصائية يتبع فيه الاختبار الإحصائي توزيع "تي" للطالب إذا كانت فرضية العدم مدعومة. ويُطبق بشكل أكثر شيوعًا عندما يتبع الاختبار الإحصائي توزيع احتمالي طبيعي إذا ما كانت قيمة مصطلح التدرج في الاختبار الإحصائي معروفة. وعندما يكون مصطلح التدرج غير معروف ويُستبدل بتقدير مبني على البيانات، يتبع الاختبار الإحصائي (تحت ظروف معينة) توزيع تي للطالب .
487Michael (1986). ،'Mahony

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي قمنا بها من خلال التجربة الإستطلاعية تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى الدراسة الأساسية و ذلك لتوضيح منهج بحث العينة، مجالات البحث و الأدوات المستخدمة ثم التجربة الاستطلاعية من خلال الاشارة إلى عدة خطوات عملية أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية و في الاخير مواصفات الاختبار

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

عرض و تحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين تمدرسو في السن اقل من سن السادسة ".
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن اكبر من السادسة ".

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياس الرفض المدرسي لأفراد عينة الدراسة والمكونة من 243 نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل ، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسط الحسابي و (T-TEST)، والتي أسفرت على النتائج المبينة في الجداول المرقمة

1.عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات محاور المقياس

*** عرض وتحليل ومناقشة فرضيات دراسة**

❖ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".**

جدول رقم 03: الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".

المتغير	السن	العدد (N)	المتوسط الحسابي لدرجات الرفض الحسابي	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)
الرفض المدرسي	أقل من 6 سنوات	42	58,166	-1.373	4	0.01/دال
	أكبر من 6 سنوات	200	72,048			

يبين الجدول رقم (03) الفرق بين الأقل من 6 سنوات و أكبر من 6 سنوات ، حيث قدر المتوسط الحسابي اقل من 6 سنوات في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=58,166) بينما قدر المتوسط الحسابي اكبر من 6 سنوات في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=72,048) وبلغت قيمة اختبار(ت) (T=1.373) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بالنسبة لصالح من ذلك خلال مقارنة sig الأولى و الثانية وجد ان sig اقل من ستة سنوات اقل من sig اكبر من ستة سنوات و هي اذن صالحة للتلاميذ اكبر من ستة سنوات.

2- تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم (03) الفرق بين اقل من 6 سنوات و اكبر من 6 سنوات، حيث قدر المتوسط الحسابي اقل من 6 سنوات في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=58,166) بينما قدر المتوسط الحسابي اكبر من 6 سنوات في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=72,048) وبلغت قيمة اختبار(ت) 1.373 – وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0,01)، أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة 1%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرفض المدرسي بين عينتي الأقل و اكبر من 6 سنوات لأن $T_T < T_O$ وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وكانت الفروق لصالح عينة اكبر من 6 سنوات، ذلك لأن متوسطها الحسابي في الرفض المدرسي أعلى من المتوسط الحسابي لعينة اقل من 6 سنوات، وبالتالي نفسر هذه النتيجة بأن عامل السن يؤثر في مستوى الرفض المدرسي، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أن هناك فروق جوهرية في الرفض المدرسي بين الأقل و اكبر من 6 سنوات في مرحلة الرشد، وقد جاءت هذه الفروق لصالح اكبر من 6 سنوات.

دراسة (نزل رود جينا، 1984) أن 15.6 من أطفال العينة بدت عليهم أعراض رفض امدرسة بصورة واضحة و كان اغلب التلاميذ الرافضين للمدرسة اكثر من الثلث أطفال صغار

يدل تطابق نتائج دراستنا التي أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق بين السن اقل و اكبر من 6 سنوات بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض الأقل من 6 سنوات مقارنة بأكبر من 6 سنوات ، أي أن هناك فروق فيما يخص السن لصالح الأكبر من 6 سنوات و هذا كما ذكر في الدرسات مثل دراسات التحصيل حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض المدرسي لدى اكبر من 6 سنوات يفسر ارتفاع أعدادهم في ابتدائياتنا ويمكن أن يرجع الرفض المدرسي لدى اكبر من 6 سنوات مستوى مفهوم الذات .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين تمدرسو في السن اقل من سن السادسة.

جدول رقم 04: الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسو في السن اقل من سن السادسة ".

المتغير	الجنس	العدد (N)	المتوسط الحسابي لدرجات الرفض الحسابي	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)
الرفض المدرسي	الذكور	106	40,002	-1.285	4	0.03/دال
	الاناث	92	23,043			

يبين الجدول رقم (04) الفرق بين الذكور و الإناث ، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=40,002) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=23,043) وبلغت قيمة اختبار(ت) (T=-1.285) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بالنسبة لصالح من ذلك خلال مقارنة sig الأولى و الثانية وجد ان sig الذكور من sig اكبر الاناث و هي اذن صالحة للتلاميذ الذكور.

2- تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم (03) الفرق بين الذكور و الاناث، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=40,002) بينما قدر المتوسط الحسابي للاناث في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=23,043) وبلغت قيمة اختبار(ت) =- 1.285وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0,01)، أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة 1%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرفض المدرسي بين عينتي الذكور و الاناث لأن $T_T < T_O$ وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وكانت الفروق لصالح عينة الذكور، ذلك لأن متوسطها الحسابي في الرفض المدرسي أعلى من المتوسط الحسابي لعينة الاناث، وبالتالي نفسر هذه النتيجة بأن عامل الجنس يؤثر في مستوى الرفض المدرسي، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أن هناك فروق جوهرية في الرفض المدرسي بين الذكور و الاناث، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الذكور.

دراسة كاميليا عبد الفتاح وآخرين 1980م بعنوان "خوف الأطفال عند دخول المدرسة:"

كان هدف الدراسة هو التعرف على مخاوف الأطفال عند دخولهم المدرسة. اختبرت عينة الدراسة من ثلاث دور حضانة، وست مدارس ابتدائية في مدينة القاهرة، حيث بلغ عدد أطفال عينة الدراسة (77) طفلاً وطفلة بواقع (41) طفلاً و(36) طفلة. وتكونت أدوات الدراسة من استمارة لجمع البيانات عن الأطفال الذين أظهروا الخوف من المدرسة في الأسبوع الأول من الدراسة.

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

أن الذكور أكثر خوفاً من الإناث. كما أظهرت النتائج أن الطفل الذي ليس له خبرة بالمدرسة أكثر خوفاً من أقرانه، حيث يبدي عدم انسجامه معهم. كذلك ظهر من نتائج

الدراسة، أن الحنان الزائد من الأم وتدليلها لطفلها بحيث تتساهل معه في مواقف التغذية الطبيعية، وتأخر الفطام، والتساهل معه في مواقف الإخراج؛ يؤخر النضج الانفعالي للطفل في مراحل نموه، ويجعله أكثر اتكالية على الأم. كما أن التشدد في الرضاعة ووضع جدول لضبط الإخراج يشعر الطفل بعدم الطمأنينة والأمان الكافي عند مواجهة المواقف الجديدة.

يدل تطابق نتائج دراستنا التي أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق الذكور و الاناث بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض للذكور مقارنة بالاناث ، أي أن هناك فروق فيما يخص الجنس لصالح الذكور و هذا كما ذكر في الدرسات

حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض المدرسي لدى الذكور يفسر انخفاض أعدادهم في ابتدائياتنا ويمكن أن يرجع ارتفاع الرفض المدرسي لدى الذكور إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات لديهم بسبب اختلاف المفاهيم التي تختلف عن نظرتها للانثى والتي ترجع إلى اختلاف الخصائص الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية بينهما.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة_والتي تنص: "الرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق".

جدول رقم 05: الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق

المتغير	الجنس	العدد (N)	المتوسط الحسابي لدرجات الرفض الحسابي	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)
الرفض المدرسي	الذكور	20	92.95	-1.495-	4	0.04/دال
	الإناث	23	94.34			

يبين الجدول رقم (05) الفرق بين الذكور و الاناث ، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=92.95) بينما قدر المتوسط الحسابي للاناث في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=94.34) وبلغت قيمة اختبار(ت) (T=1.495-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بالنسبة لصالح من ذلك خلال مقارنة sig الأولى و الثانية وجد ان sig اقل من الاناث من sig اكبر من الذكور و هي اذن صالحة للتلاميذ الاناث.

2- تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم (05) الفرق بين الذكور و الاناث، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الرفض المدرسي بـــ (X=92.95) بينما قدر المتوسط الحسابي للاناث في مقياس الرفض المدرسي بـــ(X=94.34) وبلغت قيمة اختبار(ت) =-1.495- وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0,01)، أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة 1%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 99% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرفض المدرسي بين عينتي الذكور و الاناث لأن $T_T < T_O$ وبالتالي رفض الفرضية الصفرية ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وكانت الفروق لصالح عينة الاناث، ذلك لأن متوسطها الحسابي في الرفض المدرسي أعلى من المتوسط الحسابي لعينة الذكور، وبالتالي نفسر هذه النتيجة بأن عامل الجنس يؤثر في مستوى الرفض المدرسي، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت، أي أن هناك فروق جوهرية في الرفض المدرسي بين الذكور و الاناث، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الاناث.

دراسة (خلدون الزبيدي) 1982م بعنوان "المخاوف المدرسية ومصادرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:"

قام الباحث عام (1982م) بدراسة عن مخاوف الأطفال المدرسية في مدينة بغداد، وكان الهدف منها، هو التعرف على أنواع المخاوف التي يعاني منها الأطفال في المدرسة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مخاوف الطلاب ومخاوف الطالبات المدرسية في: الامتحان، والطبيب عند زيارته المدرسة، والذهاب إلى المرافق الصحية، والخروج إلى الساحات أثناء فترات الراحة

وكانت هذه المخاوف أكثر حدة لدى البنات منها لدى الذكور. كمما أوضحت نتائج الدراسة أن جميع المخاوف أكثر شدة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عموماً ما عدا الخوف من الرسوب في الامتحانات. كما أوضحت الدراسة أن مخاوف الذكور في المدارسة المختلطة أكثر حدة منها في مدارس البنين فقط.

يدل تطابق نتائج دراستنا التي أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت

في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق الذكور و الاناث بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض للإناث مقارنة بالذكور أي أن هناك فروق فيما يخص الجنس لصالح الاناث وهذا يدل على الاناث لا يناسبهن التمدرس في سن مبكرة ، و هذا كما ذكر في الدراسات السابقة مثل الخوف المدرسي حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض لدى الإناث يمكن أن يرجع إلى عدم اكتمال النضج الانفعالي لديهن وكذا ارتفاع مستوى مفهوم الذات لديهن بسبب نظرة المجتمع للأنثى التي تختلف عن نظرته للذكر والتي ترجع إلى اختلاف الخصائص الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية بينهما.

خاتمـــة:

لقد هدفت دراستنا إلى : كما تم جمع البيانات بالمقاييس التي قمنا ببنائها ونتائج الطلبة في الامتحانات، وقمنا بالمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

لقد تحققت فرضيات الدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، حيث تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على أن **لرفض المدرسي بين التلاميذ الذين تمدرسوا مبكرا و الذين تمدرسوا في سن السادسة فما فوق" و قد** أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق بين السن اقل و اكبر من 6 سنوات بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض الأقل من 6 سنوات مقارنة بأكبر من 6 سنوات ، أي أن هناك فروق فيما يخص السن لصالح الأكبر من 6 سنوات و هذا كما ذكر في الدرسات مثل دراسات التحصيل حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض المدرسي لدى اكبر من 6 سنوات يفسر ارتفاع أعدادهم في ابتدائياتنا ويمكن أن يرجع الرفض المدرسي لدى اكبر من 6 سنوات مستوى مفهوم الذات

كما تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد **فروق بين الذكور و الاناث الذين تمدرسوا مبكرا في سن اقل من السادسة**

يدل تطابق نتائج دراستنا التي أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق الذكور و الاناث بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض للذكور مقارنة بالاناث ، أي أن هناك فروق فيما يخص الجنس لصالح الذكور و هذا كما ذكر في الدرسات

حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض المدرسي لدى الذكور يفسر ارتفاع أعدادهم في ابتدائياتنا ويمكن أن يرجع ارتفاع الرفض المدرسي لدى الذكور إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات لديهم بسبب اختلاف المفاهيم التي تختلف عن نظرتها للانثى والتي ترجع إلى اختلاف الخصائص الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية بينهما

كما تحققت الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية في **الرفض المدرسي بين الذكور و الإناث الذين تمدرسوا في سن اكبر من 6 سنوات.**

حيث تطابق نتائج دراستنا التي أجريناها في بلادنا مع نتائج الدراسات التي أجريت في ابتدئيات ببلدية الجلفة على أن الفروق الذكور و الاناث بالنسبة لمقياس الرفض المدرسي لا تتأثر بارتفاع مستوى الرفض للذكور مقارنة بالاناث ، أي أن هناك فروق فيما يخص الجنس لصالح الاناث و هذا كما ذكر في الدرسات السابقة مثل الخوف المدرسي حتى وإن اختلفت البيئة التي يعيشون فيها، فارتفاع الرفض لدى الإناث يفسر ارتفاع أعدادهم في ابتدائياتنا ويمكن أن يرجع ارتفاع الرفض المدرسي لدى الإناث إلى ارتفاع مستوى مفهوم الذات لديهن بسبب نظرة المجتمع للأنثى التي تختلف عن نظرته للذكر والتي ترجع إلى اختلاف الخصائص الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية بينهما

إذن تكون دراستنا قد تحققت في **علاقة سن التمدرس بالرفض المدرسي**

توجيهات و اقتراحات البحث :

في إطار الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها، نود أن نضيف في الأخير بعض الاقتراحات في هذا المجال والتي تتمثل فيما يلي:

- إجراء بحوث علمية أكثر وشاملة خاصة .
- وضع في كل مدرسة أخصائي في علم النفس المدرسي الذي يكون قادر على حل المشكلات النفسية والسلوكية التي يجدها الأطفال في المدرسة.
- العمل كجماعة (المعلمين والآباء والأخصائي النفساني المدرسي) التعرف على مشكلات الأطفال المتمدرسين، ومن ثم معرفة طبيعتها، أنواعها و العوامل المسببة لها، وذلك بهدف وضع خطة عمل شاملة من أجل التصدي لهذه المشكلات سواء النفسية منها أو السلوكية.
- الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والسلوكية عند التلاميذ من طرف الأولياء والمعلمين أو الأخصائي المدرسي، وعلاجها قبل أن تصبح مشكلات جادة.

- حسن معاملة الطفل من طرف الوالدين والمعلمين وتلبية كل احتياجاته العمرية لتجنيبه كل العوامل التي يمكن أن تسبب له مختلف المشكلات سواء النفسية أو السلوكية.

صعوبات البحث

من الصعوبات التي واجهتنا :

- قلة المراجع
- محدودية الدراسات المشابهة
- عدم انضباط بعض الأفراد

المراجع

قائمة المراجع :

أ.الكتب

1. أ.ك.أوتاواي: التربية والمجتمع، ترجمة: وهيب سمعان، مكتبة النجلو المصرية، القاهرة، 1960
2. إبراهيم ناصر: أسس التربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط5، عمان، 2000.
3. أحمد أبو هلل: تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة السلمية، عمان، الردن،1979
4. أحمد مصطفى خاطر: الخدمة الاجتماعية.-، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة 2004
5. أمل محمد حسونة: علم النفس النمو الدار العالمية، مصر، الطبعة الأولى، 2004.
6. بن عابد الزارع: أ اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دار الفكر، عمان، الطبعة الاوى 2007.
7. توفيق حداد: دروس في التربية وعلم النفس..، المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، الجزائر، 1974
8. توما جورج خوري: المناهج التربوية، مرتكزاتها، تطويرها وتطبيقاتها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1983.
9. توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق..، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، الطبعة الأولى، 2000
10. جمعية الصلح الاجتماعي والتربوي، باتنة، الجزائر، العدد 10، جانفي/ فيفري 1994.
11. حامد عبدالسلام زهران: علم النفس الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1995.
12. حلمي خليل: اللغة والطفل..، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1985 .

13.رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.

14.رمضان محمد القذافي: علم النفس النمو الطفولة و المراهقة دار المعرقة الجامعية الأزاريطة، 2000.

15.زين الدين مصمودي: دور المدرس في العملية التربوية التعليمية، مجلة الرواسي،

16.عباس محمود عوض: مدخل إلى علم النفس النمو، دار المعرفة العربية، مصر 1999

17.عبد الرحمن الوافي: امدخل إلى علم الذغسا، دار هومة للنشر، الجزائر، دون طبعة 2006.

18.عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية النمو والارتقاء..، دار المعرقة الجامعية، الأزاريطة الطبعة الأولى، 1996.

19.عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996.

20.عصام نور علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.

21.علي أسعد وطفة: علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1993.

22.غريب، حسين (2016) "المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية والاجتماعية" ط1، دار الضحى للنشر ، الجلفة

23.كاملة الفرخ شعبان:.. الصحة النفسية للطفل..، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى، 1999

24.مجدي أحمد محمد عبد الله: السلوك الاجتماعي و ديناميكية، دار المعرفة الجامعية، الزارطة، مصر، 1996

25.محمد جمال صقر: اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، بدون سنة

26.محمد حسن العمايرة: االمشكلات الصفية، دار الميسرة للنشر، عمان، الطبعة الأولى 2002

27.محمد سلامة آدم : علم النفس الطفل، المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، 1973.

28.محمد عطوة مجاهد: المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، دار الجامعة الجديدة، الزاريطة، مصر، 2008.

29.مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006

30.مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006.

31.مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار هومة للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2003..(وفيق صفوت مختار، 2003، ص86)

32.ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة، دار النشر الجامعي، الاسكندرية، 1983.

33.نبيل حميدشة: بعض الظروف المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ والداء البيداغوجي للاستاذة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 1995- 1996.

34.وفيق صفوت مختار: الاسرة وأساليب تربية الطفل، دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Elizabeth HURLOK , « la psychologie de développement » , Canada , 1978
2. Marie Duru, Bellat et Agnés Vanzaten : Sociologie de l’école , édition Alger, 2002.
3. Norbert SILLAMY, «Dictionnairede la psychologie », LAROUSSE, Paris, 1999

الملاحق

الملحق رقم (01) قائمة المحكمين

المحكمين	الرتبة العلمية	الإختصاص	إسم الجامعة
د.غريب حسين	.أ.محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة الجلفة
أ.حساني رشيد	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	جامعة الجلفة
د. ضبع مريم	دكتورة محاضرة أ	علم النفس تنظيم و عمل	جامعة الجلفة
د.بن مبارك سمية	أستاذة محاضرة ب	علم النفس المعرفي	جامعة الجلفة
أ.بن قسمية موسى الاسعد	أستاذ مساعد أ	علم النفس اللغوي و المعرفي	جامعة الجلفة

الملحق رقم (02) : مقياس الرفض المدرسي

مقياس رفض الذهاب للمدرسة– المعدل

Refusal Assessment Scale Revised (c).

Christo Phera. Kearney Scale

ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم /..... العمر:..... الجنس:(ذكر – انثى)

من فضلك ضع علامة صح فى المكان المناسب. صفر لا . ١: نادراً، ٢ : بعض الاحيان ، ٣ نصف الوقت، ٤: عادة ، ٥ : دائماً تقريباً ، ٦ : دائماً

م	البنود	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	هل عادة ماتنتابك احاسيس سيئه تتعلق بالذهاب للمدرسه لانك تخاف من شيء فى المدرسه (على سبيل المثال الامتحانات ، سياره المدرسه ، الاستاذ ،)						
٢	هل عادة تبقى بعيداً عن المدرسه لانه من الصعب عليك التحدث مع الاطفال الاخرين فى المدرسه						
٣	هل ينتابك شعور بأنك تريد أن تبقى مع والديك عن أن تذهب للمدرسه						
٤	عندما تكون فى اجازه من المدرسه مثل (يوم الجمعه) هل تخرج من البيت وتفعل أشياء محببه اليك؟						
٥	هل تبقى بعيداً عن المدرسه لانك تشعر بأنك مكتئب أو حزين إذا ذهبت للمدرسه ؟						
٦	هل تبقى بعيداً عن المدرسه لانك تشعر بالاحراج فى وجود الاخرين فى المدرسه؟						
٧	هل تفكر فى والديك وعائلتك عندما تكون فى المدرسه؟						
٨	عندما تكون فى اجازه من المدرسه (يوم الجمعه) هل ترى أو تتحدث الى الاشخاص الاخرين						
٩	هل تشعر فى المدرسه (بالخوف ، القلق ، الحزن) مقارنه لما تراه فى البيت ومع الاصدقاء؟						
١٠	هل تبقى بعيداً عن المدرسه لانك لاتعرف اصدقاء فيها؟						
١١	هل تحب أن تكون مع عائلتك عن ذهابك للمدرسه؟						
١٢	عندما تكون فى اجازه مثل يوم الجمعه) هل تستمتع بعمل أشياء أخرى مثل (البقاء مع الاصدقاء) والذهاب الى مكان محبب لديك ؟						

م	البنود	١	٢	٣	٤	٥	٦
١٣	هل ينتابك شعور عن المدرسه (على سبيل المثال: الخوف، القلق، الحزن) عندما تفكر فى المدرسه فى ايام الاجازه يوم الجمعه ؟						
١٤	هل تبقى بعيداً عن الامكان فى المدرسه (مثل والتى تجمع فيها الطلبه) والتى يمكن أن تتكلم مع شخص أخر؟						
١٥	هل تفضل أن تتعلم من والديك فى البيت عنه من المدرس فى المدرسه؟						
١٦	هل عادة ترفض الذهاب للمدرسه لانك تريد أن تلعب خارج المدرسه؟						
١٧	إذا كانت عندك مشاعر مثل القلق، الخوف ، الحزن) عن الدراسه فهل من السهوله عليك الذهاب للمدرسه؟						
١٨	هل من السهل عليك كسب صديق جديد ؟						
١٩	هل من السهل الذهاب للمدرسه إذا ذهب معك والديك؟						
٢٠	هل من السهل عليك الذهاب للمدرسه إذا سمح لك بفعل أشياء تريد أن تفعلها بعد ساعات الدراسه (على سبيل المثال: أن تكون مع أصدقائك)؟						
٢١	هل تنتابك مشاعر عن المدرسه مثل: الخوف ، القلق ، الحزن أكثر من الاطفال الاخرين بنفس سنك ؟						
٢٢	هل تبقى بعيداً عن الاشخاص فى المدرسه أكثر من الاطفال الاخرين فى نفس سنك؟						
٢٣	هل ترغب أن تكون فى البيت مع الاهل أكثر من الاطفال الاخرين فى نفس سنك؟						
٢٤	هل تقوم بعمل أشياء محببه لديك خارج المدرسه أكثر من الاطفال الاخرين؟						

المحلق رقم (03) : مقياس الرفض المدرسي باالغة الأجنبية

School Refusal Assessment Scale-Revised (P)

Name: _____

Date: _____

Please select the answer that best fits the following questions:

1. How often does your child have bad feelings about going to school because he/she is afraid of something related to school (for example, tests, school bus, teacher, fire alarm)?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

2. How often does your child stay away from school because it is hard for him/her to speak with the other kids at school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

3. How often does your child feel he/she would rather be with you or your spouse than go to school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

4. When your child is not in school during the week (Monday to Friday), how often does he/she leave the house and do something fun?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

5. How often does your child stay away from school because he/she will feel sad or depressed if he/she goes?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

6. How often does your child stay away from school because he/she feels embarrassed in front of other people at school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

7. How often does your child think about you or your spouse or family when in school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

Christopher A. Kearney, Anne Marie Albano
When Children Refuse School: Assessment. Copyright © 2007 by Oxford University Press

Oxford Clinical Psychology | Oxford University Press

8. When your child is not in school during the week (Monday to Friday), how often does he/she talk to or see other people (other than his/her family)?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

9. How often does your child feel worse at school (for example, scared, nervous, or sad) compared to how he/she feels at home with friends?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

10. How often does your child stay away from school because he/she does not have many friends there?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

11. How much would your child rather be with his/her family than go to school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

12. When your child is not in school during the week (Monday to Friday), how much does he/she enjoy doing different things (for example, being with friends, going places)?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

13. How often does your child have bad feelings about school (for example, scared, nervous, or sad) when he/she thinks about school on Saturday and Sunday?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

14. How often does your child stay away from certain places in school (e.g., hallways, places where certain groups of people are) where he/she would have to talk to someone?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

Christopher A. Kearney, Anne Marie Albano
When Children Refuse School: Assessment. Copyright © 2007 by Oxford University Press

Oxford Clinical Psychology | Oxford University Press

15. How much would your child rather be taught by you or your spouse at home than by his/her teacher at school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

16. How often does your child refuse to go to school because he/she wants to have fun outside of school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

17. If your child had less bad feelings (for example, scared, nervous, sad) about school, would it be easier for him/her to go to school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

18. If it were easier for your child to make new friends, would it be easier for him/her to go to school?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

19. Would it be easier for your child to go to school if you or your spouse went with him/her?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

20. Would it be easier for your child to go to school if he/she could do more things he/she likes to do after school hours (for example, being with friends)?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

21. How much more does your child have bad feelings about school (for example, scared, nervous, or sad) compared to other kids his/her age?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

Christopher A. Kearney, Anne Marie Albano
When Children Refuse School: Assessment. Copyright © 2007 by Oxford University Press

Oxford Clinical Psychology | Oxford University Press

22. How often does your child stay away from people at school compared to other kids his/her age?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

23. Would your child like to be home with you or your spouse more than other kids his/her age would?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

24. Would your child rather be doing fun things outside of school more than most kids his/her age?

Never	Seldom	Sometimes	Half the Time	Usually	Almost Always	Always
○ 0	○ 1	○ 2	○ 3	○ 4	○ 5	○ 6

Do not write below this line

---

1. _____	2. _____	3. _____	4. _____
5. _____	6. _____	7. _____	8. _____
9. _____	10. _____	11. _____	12. _____
13. _____	14. _____	15. _____	16. _____
17. _____	18. _____	19. _____	20. _____
21. _____	22. _____	23. _____	24. _____

Total Score =	_____	_____	_____	_____
Mean Score =	_____	_____	_____	_____
Relative Ranking =	_____	_____	_____	_____

Christopher A. Kearney, Anne Marie Albano
When Children Refuse School: Assessment. Copyright © 2007 by Oxford University Press

Oxford Clinical Psychology | Oxford University Press